



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مطبوعة بيداغوجية في جباية المؤسسة

وفقا لقانون المالية سنة 2022

حسب البرنامج المسطر لمقياس "جباية المؤسسة" الموجه لطلبة السنة

الثالثة تخصص:

محاسبة وجباية-مالية المؤسسة شعبة العلوم المالية والمحاسبية

إدارة الاعمال-إدارة مالية شعبة التسيير

الموسم الجامعي: 2022-2023

إعداد الدكتور: صالح حميداتو

مفاهيم أساسية حول الضريبة

والرسم

Dr-Hamidatou Salah

مفاهيم أساسية حول الضريبة والرسم

أولا-تعريف الضريبة وخصائصها

تعتبر الضرائب من أهم إيرادات الدولة، حيث تعتمد عليه في تسيير ادارتها وتلبية حاجاتها، وفي ظل غياب تعريف تشريعي لها، فقد تناول موضوعها العديد من الكتاب وقدموا عدة تعريف لها سنورد أشهرها إضافة إلى الخصائص التي تميز الضريبة عن غيرها من الإيرادات العامة للدولة.

1-تعريف الضريبة:

عرفت الضريبة على أنها " مساهمة نقدية تفرض على المكلفين بها حسب قدراتهم التساهمية والتي تقوم، عن طريق السلطة، بتحويل الاموال المحصلة وبشكل نهائي ودون مقابل محدد، نحو تحقيق الأهداف المحددة من طرف السلطة العمومية."¹

وتعرف كذلك الضريبة على أنها " قيمة مالية يدفعها الفرد جبرا إلى الدولة أو إحدى الهيئات المحلية، بصورة نهائية، مساهمة منه في التكاليف والأعباء العامة، دون أن يعود عليه نفع خاص مقابل دفع الضريبة."²

كما تعرف الضريبة كذلك بأنها " اقتطاع مالي الزامي ونهائي تحدده الدولة، ودون مقابل، بغرض تحقيق أهداف عامة."³

¹ - Pierre BELTRAME, La Fiscalité en France, Hachette Livre, 6ème édition, 1998, p : 12.

² - سوزي عدلي ناشد، المالية العامة، منشورات حلبي الحقوقية، دمشق، 2003، ص: 115،

³ - حميد بوزيده، جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية، 2007، ص: 8.

وتعرف الضريبة أيضا بأنها " اقتطاع سيادي عن طريق السلطات العامة لتحقيق أهداف عامة، وتوزيع عبئها حسب الطاقة الضريبية للمواطن".⁴

من خلال التعاريف السابق يمكننا تحديد خصائص الضريبة في أنها ذات شكل نقدي، تدفع بصفة اجبارية ونهائية، وهدفها تغطية الاعباء العامة للدولة.

الجباية: هي مجموعة الوسائل القانونية التي يمكن من خلالها الاستيلاء على الممتلكات من خلال سلطة الدولة، وذلك من اجل تسديد دين أو ضريبة غير مدفوعة، مما يجعل مصطلح الجباية مفهوم أوسع واشمل من مفهوم الضريبة، فالضريبة تعتبر أحد مكونات الجباية وأهمها،

فالجباية تشمل ما تم جبايته لفائدة الخزينة من ضرائب ورسوم واثاوات وعقوبات... الخ، وتنقسم إلى جباية عادية، جباية بترولية، جباية بيئية، جباية محلية... الخ.

2- خصائص الضريبة:

2-1 الضريبة ذات شكل نقدي:

في النظم الاقتصادية القديمة كانت الضريبة تفرض وتحصل في صورة عينية تماشيا مع الطابع الاقتصادي السائد، أين كانت المعاملات تتم بصورة عينية. فكانت الضريبة عبارة عن إقتطاع جزء من المحصول يلتزم الافراد بدفعه إلى الدولة مقابل خدماتها العامة والمتمثلة خصوصا في الحماية، أو إلزام المواطنين بالقيام بعمل معين (السخرة)⁵. هذه الضريبة تتلائم مع الاقتصاديات العينية. وبظهور النقود واستعمالها في المبادلات الاقتصادية اصبحت الضريبة تجبي في طابعها الحالي أي نقودا. واصبحت فريضة مالية بمعنى أنها اقتطاع مالي

⁴ - أعاد حمود القيسي، المالية العامة والتشريع الضريبي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص:124.

⁵ - محمد عباس محرز، اقتصاديات المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 2008، ص: 146.

(نقدي) من ثروة أو دخل الاشخاص الطبيعيين أو المعنويين تماشيا مع الاقتصاديات الحديثة التي تستعمل النقود في كافة المعاملات الاقتصادية.

2-2 الطابع الإجباري للضريبة:

إن الضريبة شكل من أشكال إبراز سيادة الدولة، فهي توضع وتحصل عن طريق السلطة أو الاجبار⁶ (أي إجبار المكلف بالضريبة من أدائها بطرق إدارية). فالضريبة تفرض وتحصل عن طريق الجبر ويظهر جليا في حالة تقاعس المكلف عن الدفع حينها تستعمل الدولة سلطتها عن طريق اجهزتها لإلزام واجبار المكلف عن الدفع مع تحميله عقوبات جراء حرمانه للخزينة من مداخيل نتيجة هذا التقاعس. وقد تصل هذه الاجراءات إلى ما يسمى بالتحصيل القسري للضريبة.

3-2 الضريبة تدفع بصفة نهائية:

بمعنى أن الافراد يدفعون الضريبة إلى الدولة بصورة نهائية، أي أن الدولة لا تلتزم بردها لهم، ولا تقدم لهم خدمات خاصة مقابل دفعها.

4-2 الضريبة تدفع دون مقابل:

لا يحصل دافع الضريبة على نفع خاص مقابل أدائها، وإنما مساهمة منه كعضو في المجتمع، من خلال تحمله الأعباء والتكاليف العامة وفقا لمقدرته التكليفية، وإنما يستفيد من الخدمات العامة التي تقدمها الدولة بصفته مواطنا وليس دافعا للضريبة.

5-2 تجبي لتحقيق النفع العام (تجبي لتغطية النفقات العامة):

إن تغطية النفقات العامة للدولة هو الهدف الرئيسي للضريبة، وهذا حسب النظرية الكلاسيكية التي حصرت دور الضريبة في تمويل الخزينة العامة، بهدف توفير الموارد التي تحتاجها لمواجهة نفقاتها واعبائها الموجهة لتحقيق النفع العام لكافة افراد المجتمع.

3- الأساس القانوني للضريبة

عملت الدول على البحث عن الأساس القانوني لفرض الضرائب وإلزام المكلفين بدفعها، حيث جاءت نظريتا العقد الاجتماعي والتضامن الاجتماعي لتقدما تبريرا مقنعا للإلزامية دفع الضريبة.

3-1 نظرية المنفعة والعقد الاجتماعي:

صاغ جان جاك روسو (وهو فيلسوف فرنسي) نظريته في كتابه العقد الاجتماعي الذي نشر في عام 1762، حيث يعتقد المفكر الفرنسي جان جاك روسو أن الإنسان في الحالة الطبيعية ليس خيراً وليس سيئاً ولكن المجتمع يفسده بسرعة، حيث يعمل الجميع على تحقيق مصالحهم الشخصية، ويهدف العقد الاجتماعي إلى جعل الشعب صاحب السيادة، حيث يتخلى الشعب عن اهتمامه بالمصالح الشخصية والتفرغ للمصلحة العامة، وبموجب العقد يتخلى الأفراد عن كل حقوقهم للدولة ولكن دون أن يخسروها، في المقابل يجب أن تكون الدولة عادلة، وفي حال إخلال الدولة بعداتها يحق للأفراد تغيير الحاكم فيها بموجب الحقوق ذاتها التي تنازلوا عنها.

ويتمثل هذا العقد في قيام المواطنين بالتنازل عن جزء من حرياتهم لحماية باقي أفراد المجتمع. كما أنهم بمقتضى عقد مالي يلتزمون بدفع الضرائب مقابل المنافع التي تعود عليهم من نشاط الدولة.

آدم سميث يرى بأن هذا العقد هو عقد بيع خدمات، فالدولة تباع خدماتها للمواطنين وتحصل على مقابل هو ثمن هذه الخدمات، وقد شبه بصورة ضرائب.

3-2 نظرية التضامن الاجتماعي:

ترى هذه النظرية أن الدولة هي ضرورة تاريخية واجتماعية، وواجب الدولة في المجتمعات الحديثة هو القيام بأشباع الحاجات العامة للأفراد والمحافظة على الأمن، والدولة تتكبد

نفقات باهظة من أجل القيام بالأعباء العامة الملقاة على عاتقها والنتيجة من جراء تدخلها في مختلف الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية، وبما أن هذه الأعباء تحقق الصالح العام للأفراد وتعود عليهم بالنفع العام كان لا بد من تظافر الجهود في تحمل نفقات هذه الأعباء على أساس التضامن الاجتماعي بين الأفراد. وعليه يمكننا القول بان هذه النظرية مثلت المبرر القانوني الذي تستند عليه الدول في فرض الضرائب. ومن ثم إلزام المواطنين وإجبارهم على أداء الضريبة، وهذا ما يفسر إلزام الأجانب المقيمين في البلاد إقامة عادية ومستمرة بالمساهمة في الأعباء والتكاليف العامة ودفع الضريبة المفروضة عليهم.

4-قواعد (مبادئ) الضريبة وأهدافها

4-1 قواعد الضريبة:

يقصد بالقواعد الضريبية مجموعة المبادئ والأسس التي يجب على المشرع إتباعها ومراعاتها عند وضع أي ضريبة جديدة، هذه القواعد ذات فائدة مزدوجة، فهي تحقق مصلحة المكلف بالضريبة وكذا مصلحة الخزينة العمومية.

تم وضع هذه القواعد وصياغتها من طرف "آدم سميث" من خلال بحثه عن الشروط العامة لنظام ضريبي فعال في كتابه "بحث عن طبيعة وأسباب ثروة الأمم" الصادر سنة 1776.

وتتلخص هذه القواعد فيما يلي:

4-1-1 قاعدة العدالة:

ويقصد بها أنه، على مواطني كل دولة أن يساهموا في نفقات الحكومة حسب قدراتهم التكلفة⁷، بمعنى تناسبها مع الدخل الذي يتمتعون به تحت حماية الدولة. ويقصد بالعدالة توزيع العبء الضريبي على كل أفراد المجتمع توزيعاً عادلاً (يتناسب مع دخولهم).

4-1-2 قاعدة اليقين:

إن مضمون قاعدة اليقين هو أن تكون الضريبة يقينية وليست عشوائية بمعنى أن يحدد بوضوح وعائها، سعرها، والحدث المنشئ لها، ميعاد دفعها وإجراءات تحصيلها. وأن الوضوح لا يقتصر فقط على المكلف وإنما يتعدى ذلك إلى الإدارة الجبائية⁸، ولكي يتوفر شرط اليقين يجب أن تكون الاجراءات الضريبية سهلة الفهم، وأن يكون النظام الضريبي مبسط وقار نسبيا.

3-1-4 قاعدة الملائمة في الدفع:

يقصد بهذه القاعدة أن تحصل كل ضريبة في الفترة وحسب وحسب النمط الذي يمكن أن يكون أكثر ملائمة للمكلف بالضريبة. أي ضرورة توافق موعد تحصيلها مع موعد تحقق الإيراد الفعلي.

4-1-4 قاعدة الاقتصاد في نفقات التحصيل:

يقصد بهذه القاعدة ضرورة تنظيم الضريبة وجبايتها بأقل تكلفة، أي اتباع أسهل الطرق في تحصيل الضريبة والتي لا تكلف إدارة الضرائب مبالغ مالية كبيرة، توفر هذه القاعدة وصول أكبر قدر ممكن من الحصيلة الضريبية إلى الخزينة العمومية.

وقد اضاف كُتاب المالية المحدثون، قاعدتين هما قاعدتي الثبات والمرونة⁹:

5-1-4 قاعدة الثبات:

ويقصد بها ألا تتغير حصيلة الضرائب تبعا للتغيرات التي تطرأ على الحياة الاقتصادية، وخصوصا في اوقات الكساد، باعتبار أن الحصيلة الضريبية تزداد في أوقات الرخاء بسبب ارتفاع الدخل وزيادة الإنتاج في حين ان حصيلة الضريبة تقل عادة في اوقات الكساد.

6-1-4 قاعدة المرونة:

⁸ - شعباني لطفي، جباية المؤسسة، الاوراق الزرقاء، البويرة، الجزائر 2017، ص:20.

⁹ - حميد بوزيد، مرجع سابق، ص:11.

ويقصد بها ان يكون تغير الدخل مصحوبا من الناحية الزمنية وقدر الامكان بتغير في الحصيلة الضريبية وفي نفس الاتجاه. فالضريبة المرنة هي التي تزداد حصيلتها نتيجة ازدياد معدلاتها.

2-4 أهداف الضريبة:

تفرض الضرائب من طرف الدول على المكلفين بها من أجل تحقيق عدة غايات وأهداف معينة، اختلفت هذه الاهداف حسب الأيديولوجية ومستوى تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية. يأتي في مقدمة هذه الاهداف الهدف المالي باعتبارها (الضريبة) مصدرا هاما للإيرادات العامة. بالإضافة إلى الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها، حيث تطورت هذه الأهداف بتطور دور الدولة.

ففي ظل الدولة الحارسة كان هدف الضريبة هدف مالي بحت متمثلا في تغطية نفقات الدولة. أما في ظل الدولة المتدخلة تطورت أهداف الضريبة، حيث اصبحت أداة في يد الدول لتحقيق أهدافها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها.

1-2-4 الهدف المالي للضريبة:

ويقصد به تغطية الاعباء العامة، حيث تسمح الضريبة بتوفير الموارد المالية للدولة، بصورة تضمن لها الوفاء بالتزاماتها وتقديم الخدمات المطلوبة لأفراد المجتمع¹⁰.

2-2-4 الهدف الاقتصادي:

من خلال فرض الضريبة تستطيع الدولة تحقيق جملة من الاهداف ندرجها فيما يلي:

- تعتبر الضريبة أداة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي، ففي فترة الكساد تعمل الدولة على معالجة هذه الظاهرة من خلال تخفيض الضرائب، وإلغاء بعضها وتنزيل معدلاتها وطرح إعفاءات جبائية، من وراء هذه الاجراءات يتم تكوين رؤوس الاموال وبالتالي زيادة الاستثمار الذي بدوره يعيد الحالة الاقتصادية إلى الاستقرار تدريجيا من خلال كل هذه التدابير. أما في

حالة التضخم أين تنخفض القدرة الشرائية المواطن من خلال وجود كتلة نقدية زائدة تتداول في السوق مما يتسبب في ارتفاع الاسعار عندها تعمل الدول لتصحيح هذه الظاهرة من خلال امتصاص الكتلة النقدية الزائدة وذلك عن طريق رفع المعدلات الضريبية، وتخفيض الاعفاءات وزيادة الإخضاع الضريبي بزيادة عدد المكلفين، هذه التدابير من شأنها امتصاص الكتلة النقدية الزائدة وارجاع الحالة الاقتصادية إلى الاستقرار.

- تستخدم الضريبة لتشجيع وتوجيه النشاط الاقتصادي، وذلك بطرح اعفاءات أو تخفيضات جبائية لهذه الأنشطة مما يحفز على الاستثمار في هذه المشاريع.

- تستخدم الضريبة كذلك لتحقيق التوازن الجهوي من خلال تشجيع الاستثمار في بعض الجهات كالجنوب الكبير والهضاب العليا من خلال إعطاء امتيازات جبائية للمستثمرين في هذه المناطق.

- تستخدم الضريبة كذلك في حماية المنتوجات الوطنية من خلال حمايتها من المنتجات المستوردة عن طريق فرض حقوق جمركية على المنتج الأجنبي واعفاء تصدير المنتج الوطني، ولكن هذا الاجراء يصعب استعماله في حال انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة.

2-4-3 الهدف الاجتماعي:

تستخدم الضريبة كأداة لمعالجة الكثير من المشاكل الاجتماعية منها:

- التحكم في النسل: تستطيع الدولة أن تحقق السياسة السكانية من خلال الضرائب، فقد نجد بعض الدول خاصة التي تملك مساحات شاسعة من الأراضي، تتوجه نحو زيادة السكان وتشجيع زيادة المواليد، فقد تحفز ذلك من خلال الضرائب وذلك بتخفيض معدل الضريبة تناسباً مع عدد أفراد الأسرة أو بتخفيض الضرائب على الدخل. أما الدول التي تتوجه نحو تخفيض عدد السكان وتقليل المواليد فقد تلجأ إلى زيادة معدل الضريبة كلما زاد عدد أفراد الأسرة أو زيادة الضرائب على الدخل.

- إعادة توزيع الدخل والثروة: هذا من خلال فرض ضرائب على الثروات أو تطبيق التصاعد بالضرائب أو زيادة معدل الضرائب على السلع الكمالية.
- الحد من الظواهر الاجتماعية السيئة: بعض السلع قد تكون منافية للعادات والتقاليد أو ذات تأثير سلبي من الناحية الاجتماعية، فتحاول الدولة أن تحد من انتشارها لابل محاربتها، فتلجأ إلى أكثر من وسيلة لتحقيق هذا الهدف ومنها الضرائب، إذ تقوم بزيادة الضرائب على هذا النوع السلع للحد من شرائها، كفرض الضرائب على الكحول أو الدخان .. الخ.
- حل مشكلة المساكن: نلاحظ أن عدد السكان في العالم في زيادة مضطردة، حيث تعتمد الدولة للاستثمار في هذه المشاريع من خلال إعفاء المستثمرين في هذا المجال، وتوفير المساكن للمواطنين. كما تعفي أصحاب المساكن من الضرائب لتشجيعهم على البناء.

4-2-4 الهدف السياسي:

يمكن تلخيص الاهداف السياسية من الضريبة فيما يلي¹¹:

- يؤدي فرض الضريبة إلى نشر الشعور بالانتماء الوطني، مما سيدفع بالمكلفين إلى الاستفسار عن كيفية إنفاق هذه الاموال وبذلك تنتشر روح المسؤولية بين المكلفين، وعليه فكل انحراف في استعمال النفقات العامة تؤدي حتما إلى عزوف المكلفين عن الدفع وتقليل المساهمة في الاعباء العامة؛
- تستعمل الضريبة أحيانا في المفاضلة في التعامل الاقتصادي بين الدول بالتالي تشجيع التعامل مع جهة دون الاخرى وذلك من خلال التخفيض أو الاعفاء من الضرائب الجمركية؛

¹¹-شعباني لطفي، مرجع سابق، ص: 22.

- تستعمل الضريبة كذلك لتحقيق مكاسب سياسية خاصة في فترات الانتخابات، وذلك بالتوسع في منح الإعفاءات الضريبية الأمر الذي يدعم مركز السلطة الحاكمة ويجلب العديد من الأصوات لصالحها¹².

4-2-5 الهدف البيئي: تشكل الضريبة أداة فعالة لمعالجة بعض المشاكل البيئية من خلال فرض الضرائب والرسوم المرتفعة على النشاطات الملوثة للبيئة وتخفيضها على النشاطات الأقل اضراراً بها. أو من خلال تقديم تخفيضات وإعفاءات ضريبية للمشروعات الاقتصادية من أجل تحفيزها على استخدام تكنولوجيا وتقنيات صديقة للبيئة¹³.

ثانياً- الرسم

يعتبر الرسم من مصادر الإيرادات العامة للدولة، فهو يتميز بأنه من الموارد المالية التي تدخل خزينة الدولة بصفة دورية ومنتظمة. مع الجدير بالذكر أن هذه الرسوم تدفع مقابل خدمات خاصة ومنافع شخصية لدافعيها.

1-تعريف الرسم

يعرف الرسم بأنه " اقتطاع نقدي يدفعه الفرد إلى الدولة، أو غيرها مقابل انتفاعه بخدمة معينة يؤديها له، يترتب عليها نفع خاص"¹⁴.

وكما يعرف أيضا بأنه " مبلغ من المال تحدده الدولة ويدفعه الفرد في كل مرة تؤدي إليه خدمة معينة تعود عليه بنفع خاص، وتنطوي في نفس الوقت على منفعة غالباً"¹⁵.

كما يعرف الرسم كذلك " بأنه مبلغ نقدي يدفعه الفرد جبراً إلى الدولة أو إحدى مؤسساتها العمومية، مقابل منفعة خاصة يحصل عليها الفرد إلى جانب منفعة عامة تعود على المجتمع ككل"¹⁶.

12 - عيسى سماعيل، جباية ومحاسبة المؤسسة، الصفحات الزرقاء العالمية، باب الزوار - الجزائر العاصمة - الجزائر، 2022، ص41.

13 - نفسه، ص 42.

14 - حميد بوزيد، جباية المؤسسات، مرجع سابق، ص:17.

15 - عبد الحميد عبد المطلب، اقتصاديات المالية العامة، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2005، ص: 226.

16 - محمد عباس محرز، اقتصاديات المالية العامة، مرجع سابق، ص:132.

من خلال التعارف السابقة تتضح لنا خصائص الرسم كما يلي:

2- خصائص الرسم:

- ✓ الرسم يجب أن يكون بشكل مبالغ نقديّة، فالأصل في الرسم أن يكون بشكل نقدي إلا في بعض الاستثناءات التي يمكن أن تكون فيها الرسوم بشكل عيني كالسلع.
- ✓ الرسم تحصل عليه الدولة من خلال مؤسساتها ودوائرها المختلفة.
- ✓ تحدد قيمة الرسم بالقانون فأى رسم لا يجب أن يكون إلا ضمن القانون سواء بالطريقة أو حجم المبلغ وبغض النظر عن الوضع المالي للفرد.
- ✓ يدفع الرسم مقابل خدمة خاصة يحصل عليها الفرد، فالدولة ملزمة أن تقدم الخدمة لطالها، مقابل ذلك يدفع الفرد مبلغ من المال.
- ✓ لا يأخذ الرسم بالمقدرة التكلفة للأشخاص، فحصول الشخص على الخدمة التي يتطلب الحصول عليها دفع رسماً، مربوط بدفع قيمة الرسم دون مراعاة حالته المالية.
- ✓ يدفع الرسم بشكل إجباري، مجرد طلب الفرد الخدمة من الدولة وحصوله عليها وجب عليه دفع الرسم¹⁷.

يمكن هنا التفرقة فيما يتعلق بعنصر الجبر بين الإكراه القانوني والإكراه المعنوي، ويقصد بالأول حالة ما إذا كان الفرد مجبراً قانوناً على تلقي خدمة معينة، ودفع الرسم المقرر على أداؤها كما في حالة رسوم التعليم الإلزامي، ولكن في الغالب يكون الإكراه معنوياً، أي أن الفرد يطلب من تلقاء نفسه خدمة معينة تقدمها الدولة دون أن يلزمه القانون بهذا، وذلك رغبة في صيانة مصالحه أو في الحصول على ميزة معينة ضرورية في تقديره مثل رسوم الدراسة الجامعية، رخصة السياقة... الخ.

فالجبر والإكراه المقصود هنا يعني إلزام الفرد بدفع الرسوم المقررة بخدمة معينة في حالة انتفاعه بها، ويستوي في هذا أن ينتفع بها إلزاماً بنص قانوني معين أو رغبة في الحصول على هذه الخدمة لاعتقاده في ضرورتها له.

3-تقدير الرسم

ليس من اليسير تحديد قاعدة عامة تلتزم بها السلطة العامة، وهي بصدد تقدير الرسم الواجب دفعه، والواقع أن هناك أكثر من قاعدة تدخل في الاعتبار عند إجراء هذا التقدير ويعتبر الرسم المفروض نتيجة القواعد كلها.

أ- القاعدة الأولى:

وهي مراعاة التناسب بين منفعة الخدمة المؤداة، وبين مبلغ الرسم المقابل لها، ولا يلزم أن يتحقق هذا التناسب بالنسبة لكل شخص يستفيد من الخدمة على حدا بل يكفي أن تتناسب تكاليف المرفق العام القائم بالخدمة مع حصيلة الرسوم المفروضة على الانتفاع بها. وتستند هذه القاعدة إلى أن الغرض الأساسي من إنشاء المرافق العامة ليس تحقيق الربح، ومن ثم لا يتحتم أن يترتب عن مباشرة هذه المرافق لنشاطها أن تزيد إيراداتها عن نفقاتها.

ب- القاعدة الثانية:

وهي جعل الرسم المقرر أقل من نفقة الخدمة المقابلة، وذلك بالنسبة إلى بعض الخدمات المعينة كالتعليم الجامعي والخدمات الصحية... الخ، وتستند هذه القاعدة إلى أن مثل هذه الخدمات يترتب عليها نفع عام بشكل كبير يعود على المجتمع ككل إلى جانب النفع الخاص الذي يعود على دافع الرسم، ومن ثم تقضي قواعد العدالة لتوزيع نفقات المرافق القائمة لأداء هذه الخدمات بين الأفراد المنتفعين بها.

ج- القاعدة الثالثة:

وهو جعل مبلغ الرسم أكبر من نفقة الخدمة المقابلة له، وتستند هذه القاعدة إلى الرغبة في التقليل من إقبال الأفراد على طلب خدمة موضوع الرسم.

إلا أن هذه القواعد كلها لا تنفي أنه يمكن بصفة عامة أن الغرض الأساسي من اقتضاء الرسوم مقابل خدمات بعض المرافق العامة هو غرض مالي. فالدولة تستهدف من فرض الرسوم الحصول على إيراد للخزينة العامة تواجه بها جزء من النفقات العامة.

4- دفع الرسم

يدفع الرسم بعدة طرق نذكر أهمها:

- ✓ دفع الرسم بالطواع: يقوم أي شخص طالب الخدمة من الدولة بشراء طواع بقيمة محددة ويلصقها على معاملة طلب الخدمة التي يريدتها.
 - ✓ دفع الرسم بشكل فوري: يقوم الشخص طالب الخدمة بدفع مبلغ من المال لمحاسبات دوائر الدولة بشكل مباشر ويحصل على وصل مقابل ذلك يبرزه حين حصوله على الخدمة.
 - ✓ دفع الرسم للدوائر الحكومية: يدفع مبلغ من الرسم إلى إدارات الدولة بموجب كشوف معدة مسبقا محددة فيها أسماء المستفيدين، والمبالغ الواجب عليهم دفعها، مثل رسوم العقارات.
- 5- المقارنة بين الرسم والمفاهيم المشابهة له

✓ الرسم والإتاوة:

الإتاوة هي مبلغ من المال يدفعه صاحب العقار للدولة مقابل قيام الأخيرة بعمل أدى إلى ارتفاع قيمة العقار دون أن يطلب مالكة تلك الخدمة، كأن تقوم الدولة بشق طريق، أو بناء مستشفى أو جامعة فتزيد قيمة الأرض المجاورة لها.

أما الفرق بينهما يكمن فيما يلي:

- الرسم يدفع مقابل خدمة يطلبها الشخص بمحض إرادته أما الإتاوة فتدفع بشكل إجباري من قبل الشخص مالك العقار؛
 - الرسم يدفع مقابل خدمة تقدم لطالها، أما الإتاوة فتدفع مقابل خدمة عامة قامت بها الدولة؛
 - الرسم يتكرر دفعه كلما طلب الشخص الخدمة، أما الإتاوة فتدفع لمرة واحدة.
- أما وجه الشبه فيتمثل في ارتكازهما على عنصر المنفعة.

✓ الرسم والغرامة:

الغرامة هي مبلغ من المال تقره الدولة على أي شخص يخالف القانون.

أما الفرق بينهما فهو كما يلي:

- الغرامة تدفع بسبب مخالفة للقانون، أما الرسم يدفع دون وقوع مخالفة للقانون.
- الغرامة تدفع دون أن يطلبها الشخص (تدفع جبرا)، أما الرسم يدفع مقابل خدمة يطلبها الشخص.
- الغرامة لا تعود بالنفع المباشر على الفرد، أما الرسم يعود بالنفع المباشر على الفرد.

✓ الرسم والضريبة:

إن كلا من الضريبة والرسم عبارة عن فريضة من المال تحصلها الدولة جبرا، وتقرهما

سلطة مختصة هي البرلمان، ويستخدمان في تمويل النفقات العامة.

أما الاختلاف يتمثل فيما يلي:

- الضريبة تدفع بلا مقابل، أما الرسم يدفع مقابل خدمة يطلبها الشخص؛
- الضريبة تدفع بشكل نهائي لا يجوز إرجاعها، أما الرسم يمكن استرجاعه أو جزء منه؛
- الضريبة تفرض غالبا على أساس المقدرة التكليفية للفرد، في حين الرسم لا يأخذ بالاعتبار المقدرة التكليفية للفرد.

التنظيم الفني للضرائب والرسوم في الجزائر

1. التنظيم الفني للضريبة

تعريف التنظيم الفني للضريبة:

المقصود بالتنظيم الفني للضريبة أن يضبط بالتحديد، المبلغ الذي سيدفعه

المكلف من المادة الخاضعة للضريبة، هذه الأخيرة التي قد تكون في صورة ثروة أو دخل، غير

أن ذلك غير كاف لتنفيذها فلا بد من التعرف على الأساليب المختلفة لتقدير قيمة الوعاء الضريبي، ومن ثم معرفة طريقة حساب الضريبة وتليها مرحلة تحصيل دين الضريبة. فهو إذا مجموعة من القواعد والأنظمة والتعليمات والإجراءات المتعلقة بتحديد الوعاء الضريبي وأنواع الضرائب.

أولاً-تقدير الوعاء الضريبي:

يتطلب تنفيذ الضريبة تحديد وعائها، وذلك من خلال معرفة الأساليب المختلفة لتقدير قيمة هذا الوعاء، وطرق تحديد مقدار الضريبة، وبعدها تأتي مرحلة تحصيل دين الضريبة.

1- مفهوم الوعاء الضريبي:

يقصد بالوعاء الضريبي تحديد مطرح الضريبة، فالمطرح الواجب تحديده هو الشيء أو المجال الخاضع للضريبة، سواء كان نشاطاً أو سلعة أو عملاً أو حيازة تكون مصدر للضريبة، ومنه فإن الضريبة تُستمد من مصادرها بشكل مباشر أو غير مباشر. كما يقصد بالوعاء الضريبي المنبع الذي تغترف الدولة منه مؤونها بواسطة الضرائب، أو بعبارة أخرى ما يخضع للضريبة¹⁸.

2- طرق تقدير الوعاء الضريبي:

يتوقف حجم الحصيلة الضريبية على طريقة تحديد الوعاء الضريبي، أو تقدير قيمة الدخل الخاضع للضريبة، وهناك طريقتين لتقدير الوعاء الضريبي هما طريقة التقدير المباشر، وطريقة التقدير غير المباشر.

1-2 طريقة التقدير المباشر للوعاء الضريبي:

تعتمد هذه الطريقة على أسلوبين هما:

¹⁸ - قاسم إبراهيم الحسيني، المحاسبة الضريبية، مؤسسة الرواق، عمان، الأردن، 2000، ص 25..

1-1-2 التقدير بواسطة التصريح المقدم من قبل المكلف

تعتمد هذه الطريقة على التصريح المقدم من قبل المكلف بالضريبة، يتضمن هذا الأخير تحديد الوعاء الضريبي كما هو مثبت في الدفاتر والمستندات¹⁹. ومن عيوب هذه الطريقة إمكانية لجوء المكلف للتقليل من قيمة المادة الخاضعة للضريبة المصرح به. وعليه أعطى المشرع الجبائي للإدارة الحق في مراقبة التصريحات المكتتبه للتأكد من صحتها.

2-1-2 التقدير بواسطة التصريح المقدم من قبل الغير

بموجب هذه الطريقة يلتزم شخص آخر، غير المكلف بالضريبة بتقديم التصريح إلى إدارة الضرائب مع ضرورة وجود علاقة قانونية تربط بين المكلف الحقيقي بالضريبة والشخص مقدم التصريح. ومثال ذلك صاحب العمل الذي يقدم تصريحاً إلى الإدارة الضريبية بالمبالغ المستحقة لديه للعاملين عنده والخاضعة للضريبة على الأجور والمرتبات.

2-2 طريقة التقدير غير المباشر للوعاء الضريبي

وفقاً لهذه الطريقة تقوم الإدارة الضريبية بتقدير المادة الخاضعة للضريبة معتمدة في ذلك على بعض المظاهر الخارجية الدالة على الوعاء الضريبي للمكلف، وتعتمد هذه الطريقة على أسلوبين هما:

1-2-2 تقدير الوعاء الضريبي من خلال المظاهر الخارجية

وفقاً لهذا الأسلوب تقدر المادة الخاضعة للضريبة بطريقة تقديرية استناداً إلى بعض المظاهر الخارجية، كالأستدلال بالقيمة الإيجارية التي يدفعها الشخص كإيجار للسكن، عدد العمال، عدد السيارات التي يمتلكها.

¹⁹ - محمد طاقة، اقتصاديات المالية العامة، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2007، ص: 108.

تمتاز هذه الطريقة بالسهولة والبساطة في تحديد المال الخاضع للضريبة، وتساعد على الحد من التهرب الضريبي، لصعوبة إخفاء المظاهر الخارجية. ومن عيوبها ابتعادها عن العدالة لأنه قد تتغير الدخول دون أن يؤدي ذلك إلى تغيير المظاهر الخارجية.

نظرا لهذه العيوب ابتعدت معظم التشريعات الضريبية على الأخذ بهذا الأسلوب وان اتخذته كوسيلة لمراقبة التهرب من الضريبة من قبل أصحاب الدخول المرتفعة²⁰.

2-2-2 تقدير الوعاء الضريبي تقديرا جزافيا

تعتمد هذه الطريقة على التقدير الجزافي التقريبي على أساس بعض القرائن أو الأدلة القانونية التي تعتبر دالة عليه، إذ يفترض أن تكون هناك صلة أو ارتباط بين الوعاء الضريبي والأدلة، فمثلا تلجأ الإدارة الضريبية إلى تقدير دخل الطبيب من خلال ساعات عمله.

يمتاز هذا الأسلوب بالسهولة والبساطة وعدم التعقيد وخاصة في الحالات التي يصعب فيها على المكلفين تقدير نتيجة أعمالهم.

أما عيوبها فهي الخلافات المستمرة التي قد تحدث بين المكلف والإدارة الضريبية، إذ تفرض الضريبة على دخل افتراضي لا يعبر بشكل دقيق على دخل المكلف الصحيح، لهذا تحاول التشريعات الضريبية الحديثة الابتعاد عن هذه الطريقة.

ثانيا - حساب الضريبة

ونعني بذلك النسبة المئوية أو المبلغ المحدد التي تفرضه التشريعات الضريبية على المادة الخاضعة للضريبة.

ويوجد عدة أنواع (طرق) في حساب الضريبة هي:

1. الضريبة التوزيعية والضريبة القياسية:

أ- الضريبة التوزيعية:

²⁰ - محمد حمو، اوسرير منور، محاضرات في جباية المؤسسات، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، ط1، 2009، ص:38.

هي تلك الضريبة التي يحدد فيها المبلغ الإجمالي الواجب تحصيله مقدما، ثم يوزع على المكلفين حسب المناطق الجغرافية، هذا النوع من الضرائب طبق في الماضي وفي فترات متفرقة من التاريخ، وكانت تطبقه السلطات الاستبدادية التي تبحث عن المال بأي شكل كان، أما في الوقت الحالي فقد تخلت عن هذا الأسلوب جميع الدول المتقدمة وحتى الدول النامية.

ب- الضريبة القياسية:

تسمى كذلك بالضريبة التحديدية، وهي تلك الضريبة التي يحدد المشرع معدلها دون أن يحدد حصيلتها الإجمالية بصورة قاطعة، تاركا أمر تحديدها للظروف الاقتصادية، ويتم تحديد الضريبة القياسية بفرض معدل معين يتناسب مع قيمة المادة الخاضعة للضريبة، أما في صورة نسبة مئوية على إجمالي وعاء الضريبة وإما في صورة مبلغ معين يتم تحصيله على كل عنصر من عناصر المادة الخاضعة للضريبة، وبذلك فإن المكلف بها يعلم مقدما مقدار الضريبة الواجب دفعها.

2. الضريبة النسبية والضريبة التصاعدية:

أ- الضريبة النسبية:

يقصد بها تلك الضريبة المحسوبة على أساس معدل ثابت مهما كان حجم المادة الخاضعة للضريبة، من أمثلتها الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني، الضريبة على أرباح الشركات... وغيرها.

ب- الضريبة التصاعدية:

وهي تلك الضريبة التي تفرض بنسب تتزايد بتزايد قيمة الوعاء الضريبي، ففي ظل هذا الأسلوب تزداد نسبة الضريبة المستحقة كلما ازدادت قيمة المادة الخاضعة للضريبة، ومن أمثلة ذلك الضريبة على الدخل الإجمالي.

ثالثا- تحصيل الضريبة

عندما تصل الضريبة إلى مرحلة التحصيل، فإنها تصل بذلك إلى آخر مرحلة وأهمها، وان كافة المراحل السابقة كانت تمهد وتهدف إلى هذه المرحلة النهائية.

1- مفهوم التحصيل

تحصيل الضريبة هو مجموعة العمليات والإجراءات التي تؤدي إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف بالضريبة إلى الخزينة العمومية وفقا للقواعد القانونية المطبقة في هذا الإطار.

2-ضمانات التحصيل

منح القانون الضريبي للإدارة الضريبية سلطات واسعة حتى تضمن الدولة الحصول على مستحقاتها ومن أهم هذه الضمانات²¹:

- قاعدة الدفع ثم الاسترداد: المنازعة في مقدار الضريبة أو في صحتها لا يوقف دفعها، فالدفع ملزم أولا ثم المعارضة بعد ذلك متى حان وقت استحقاقها.
- الهدف من هذا الاجراء هو استقرار المعاملات الضريبية ومراعاة مصلحة الخزينة العمومية، فالحق في تقديم شكوى في فرض الضريبة أو في مقدارها أو حتى في استردادها لا يوقف دفعها.
- امتياز دين الخزينة عن الديون الأخرى: يمنح القانون الضريبي دين الضريبة امتياز على كافة الديون الأخرى، حيث أن امتياز دين الضريبة يكفل له حق تتبع المال وفي أي يد كان، يمكن لمصلحة الضرائب أن تستوفي دينها على الفرد من التركة التي ورثها أولاده سواء كانت لم توزع بعد أو تم توزيعها بالفعل.

- حق الاطلاع: يمنح للموظفين على مستوى المصالح الضريبية حق الاطلاع على الوثائق والأوراق والدفاتر الموجودة لدى المكلف بالضريبة أو الغير من اجل تمكينهم من تحديد دين الضريبة، بل يجوز للنيابة العامة أن تطلعهم على ملفات أية دعوة مدنية أو جنائية تساعدهم في تحديد مبلغ الضريبة.

- اللجوء إلى التحصيل القسري: يمكن لمصلحة الضرائب أن تقوم بالحجز الإداري عن أموال المكلف الذي يفشل أو يتأخر عن الوفاء بالضريبة في الأوقات المحددة.

• دين الضريبة محمول لا مطلوب²²: هذه القاعدة تعني ان القانون يجبر الأشخاص على حمل حقوق الخزينة إليها لتأديتها وليست الخزينة هي التي تنتقل إليه للمطالبة بتأدية حقوقها إليها.

كما يتعين وفقا لهذه القاعدة أن يقوم ورثة المتوفي المدين للخزينة العمومية بدفع الديون الجبائية التي كانت على عاتق الهالك من الأملاك التي يركبها لورثته.

3-طرق التحصيل:

يتم تحصيل الضريبة بعدة طرق أهمها:

1-3 طريقة التسديد المباشر

القاعدة العامة، هي أن يلتزم المكلف بالضريبة بدفعها إلى الإدارة (قباضة الضرائب) من تلقاء نفسه دون مطالبة الإدارة له بأدائها، في الاوقات المحددة، وهذه الطريقة الأكثر انتشارا حيث تتم بناء على التصريح المقدم من قبل المكلف، أو بعد إتمام الحساب أو الربط النهائي للضريبة الذي تقوم به الإدارة الجبائية.

2-3 طريقة الاقساط المقدمة

جاءت هذه الطريقة في الدفع احتراماً ومطابقة لمبدأ الملائمة في دفع الضريبة، حيث يدفع المكلف بمقتضاها الضريبة المستحقة في شكل أقساط مقدمة خلال سنة تحقيق الدخل، تحسب هذه الأقساط على أساس الضريبة المستحقة للسنة (ن-1) أو (ن-2)، على أن تتم التسوية النهائية بعد حساب الضريبة النهائية المستحقة للسنة (ن). وعندها يتم حساب رصيد التصفية، والذي يساوي الفرق بين مبلغ الضريبة الحقيقي ومجموع الأقساط المودعة. هذه الطريقة من شأنها ضمان استمرار تزويد الخزينة العمومية بالإيرادات الضريبية، كما تخفف من عبء الضريبة على المكلف من خلال تقسيمها إلى أقساط مسبقة.

3-3 طريقة الاقتطاع من المصدر

قد يتم دفع الضريبة عن طريق شخص آخر غير المكلف بها، ويعد هذا إستثناء عن القاعدة العامة. ومضمون هذه الطريقة أن يكلف المشرع شخصا آخر (المكلف القانوني أو الوسيط الضريبي) غير المكلف الفعلي بدفع مبلغ الضريبة إلى الخزينة العمومية، يلجأ المشرع إلى هذه الطريقة بالنسبة للضرائب على الدخل، وتسمى بالاقطاع من المنبع²³.

تعتبر هذه الطريقة رغم بعض سلبياتها أهم طرق التحصيل، حيث تنعدم فيها فرص التهرب لأن المكلف يحصل على دخله الصافي بعد ان تطرح وتدفع الضريبة بواسطة شخص آخر، تطبق هذه الطريقة في حال وجود علاقة دائنة ومديونية بين المكلف والممول، مثلا العامل ورب العمل حيث يلزم القانون رب العمل بحجز الضريبة قبل أن يستلم العامل أجره أو راتبه ويتم توريد الضريبة من قبل المكلف إلى مصلحة الضرائب في الأجل المحددة ودون مقابل أو أجر.

رغم أن الاقطاع من المصدر يوفر، سهولة وسرعة التحصيل، واستحالة التهرب الضريبي، مع انخفاض النفقات الجبائية وضمان التدفق المستمر للإيرادات الضريبية للخزينة العمومية. إلا أنه لا يخلو من سلبيات على غرار اقتصار الاقطاع من المصدر على الدخل المتمثلة في الرواتب والاجور والمكافآت دون مداخيل أصحاب المهن الحرة والتجار والشركات²⁴.

4-3 طريقة الدمغة أو الطابع

هذه الطريقة تعتبر إحدى أوجه التسديد المباشر، حيث يتم دفع الضريبة من خلال شراء أوراق مدموغة أو طوابع دمغة يلصق عن طريق المحررات والوثائق الإدارية التي يطلبها المكلف كإشهادات الإدارات، أو طلبات استخراج جوازات السفر، أو وثائق الملكية²⁵.

²³ - محمد عباس محرز، مرجع سابق، ص: 259.

²⁴ - محفوظ المشاعلة، الضرائب ومحاسبتها بين النظرية والتطبيق، مركز احمد ياسين، عمان، ط2، 02، 2003، ص: 20.

²⁵ - محمد حمو، اوسرير منور، مرجع سابق، ص: 43.

3-5 طريقة إصدار سندات التحصيل²⁶

هذه الطريقة تقوم على اعداد إدارة الضرائب لجدول فردية تبين فيها نوعية الضريبة ومبلغها والعقوبات المرتبطة بها وسنة إخضاعها، ثم يتم ارسالها إلى المكلفين بالضريبة تطالبهم فيها بالدفع في آجال معينة، حيث تلجأ الإدارة لهذه الطريقة على سبيل المثال بالنسبة للرسم العقاري ورسم التطهير، وكذلك ضد المكلفين بالضريبة الذين لا يقومون بالدفع المباشر لديونهم الجبائية في حال التغريم التلقائي، وفي حالة الرقابة الجبائية حيث يمكن تسوية نتائج الرقابة الجبائية عن طريق إعداد ورد (جدول) فردي.

الضريبة على الدخل الإجمالي

الضريبة على الدخل الإجمالي

1- مفاهيم متعلقة بالضريبة على الدخل الإجمالي

1-1 تعريف الدخل الإجمالي:

هو ذلك الدخل أو مجموع الإيرادات التي يتحصل عليه الأشخاص الطبيعيون نتيجة مزاولتهم لنشاط أو مهنة معينة تدر عليهم مداخيل أو إيرادات دون طرح الأعباء منها أو المصاريف، وتمثل هذه النشاطات في التجارة، الصناعة، الأنشطة الحرفية والمهن الحرة أو التنازل عن عقارات مبنية أو غير مبنية.

2-1 تعريف الدخل الصافي:

ويقصد به الفرق بين الدخل الاجمالي ومجموع الأعباء والنفقات التي تدخل في النشاط.

ومنه:

$$\text{الدخل الصافي} = \text{الدخل الاجمالي} - \text{إجمالي الأعباء والنفقات}$$

3-1 تعريف الدخل الخاضع للضريبة:

الدخل الخاضع للضريبة هو عبارة عن الدخل الصافي مطروحا منه الإعفاءات القانونية.

4-1 تعريف الضريبة على الدخل الإجمالي:

هي ضريبة تفرض على مداخيل الأشخاص الطبيعيين سواء كانت في شكل أرباح، أجور أو ممتلكات، وتعطى بصورة نهائية ودون مقابل حسب القواعد القانونية التي تحدد نسب الاقتطاع، تأسست الضريبة على الدخل الإجمالي في الجزائر بموجب قانون المالية لسنة 1991، حيث تنص المادة الأولى (01) من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على أنه:

"تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين وتسمى الضريبة على الدخل الإجمالي، وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة²⁷.

Dr-Hamidatou Salah

5-1 خصائص الضريبة على الدخل الإجمالي:

للضريبة على الدخل الاجمالي مجموعة من الخصائص نذكرها فيما يلي:²⁸

✓ تطبق على دخل الأشخاص الطبيعيين؛

✓ ضريبة سنوية: أي تستحق الدفع كل سنة على أساس الأرباح والدخول التي حققها

المكلف بالضريبة، والتي تحصل عليها خلال السنة؛

✓ ضريبة إجمالية: تقع على الدخل الإجمالي الصافي الذي يتحصل عليه بعد طرح كل

التكاليف المنصوص عليها من الدخل الخام؛

✓ ضريبة وحيدة: أي تضم أو تشمل كل فئات الدخل؛

✓ ضريبة تصاعدية: حيث يتم حساب الضريبة بتطبيق سلم تصاعدي حسب ما نصت

عليه المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، هذا السلم مقسم

على شرائح من الدخل، الذي يسمح بتطبيق معدل تصاعدي بشكل يكون فيه العبء

الملقى على عاتق المكلف بالضريبة أكثر أهمية كلما زاد دخله؛

✓ ضريبة تصريحية: حيث توضع وتحصل هذه الضريبة عن طريق جداول وقوائم إسمية

على أساس التصريح بالدخول المكتسبة من طرف المصريحين بها ويتم التصريح بها

آخر أجل يوم 30 أفريل من السنة التي تلي سنة تحقيق الدخل، وذلك بالمركز الجواري

للضرائب التابع له مقر الإقامة الرئيسة المكلف (حسب المادة 8 من قانون الضرائب

المباشرة والرسوم المماثلة)، وبواسطة تصريح نموذج G 01.

6-1 مجال تطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي: المكلفون بهذه الضريبة هم:²⁹

✓ الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم بالجزائر؛

²⁸ - محمد عباس محرز، اقتصاديات المالية العامة، مرجع سابق، ص: 207.

²⁹ - المادتين 3 - 4 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية سنة 2022.

✓ الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم خارج الجزائر ولهم عائدات من مصدر جزائري؛
 ✓ الموظفون وأعوان الدولة الموجودون في الخارج غير الخاضعين للضريبة الشخصية على دخلهم هناك؛

✓ الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم خارج الجزائر ويحققون عائدات من مصدر جزائري؛

✓ الأشخاص الجزائريين والأجانب الذين يستفيدون من المداخل التي تخضع للضريبة على الدخل في الجزائر بمقتضى اتفاقية جباية تم عقدها مع بلدان أخرى.

2-التنظيم الفني للضريبة على الدخل الإجمالي:

2-1 المداخل الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي:³⁰

تخضع للضريبة على الدخل الإجمالي المداخل الصافية للفئات التالية:

- ✓ الأرباح الصناعية والتجارية والحرفية؛
- ✓ أرباح المهن غير التجارية؛
- ✓ عائدات المستثمرات الفلاحية (المداخل الفلاحية)؛
- ✓ المداخل الإيجارية الناتجة عن تأجير العقارات؛
- ✓ ربوع رؤوس الأموال المنقولة (عائدات الأسهم، عائدات الديون والودائع والكفالات)؛
- ✓ الرواتب والأجور.

كما تنص المادة 85 من نفس القانون على خصم التكاليف التالية:

- فوائد القروض والديون المقترضة لأغراض مهنية، وتلك المقترضة لشراء مساكن أو بنائها، والتي هي على عاتق المكلف بالضريبة؛
- اشتراكات منح الشيخوخة والضمان الاجتماعي التي يدفعها المكلف بالضريبة بصفة شخصية؛

³⁰- المادة 02 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، تحديث سنة 2022.

- نفقات الإطعام؛
- نفقات عقد التأمين الذي يبرمه المالك المؤجر؛
- مبلغ هامش الربح المتفق عليه مسبقا في إطار عقد بصيغة " المرابحة"، المبرم من أجل اقتناء مسكن على عاتق المكلف بالضريبة، تستفيد المداخل العقارية الناتجة عن ايجار السكنات من تخفيض بنسبة 25%، عند حساب أساس الضريبة على الدخل الإجمالي.

2-2 الإعفاءات من الضريبة على الدخل الاجمالي:

✓ الإعفاءات الدائمة:

جاءت المادة 05 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة بذكر الأشخاص المعفيين من الضريبة على الدخل الاجمالي وهم³¹:

- الأشخاص الذين لا يتجاوز دخلهم الصافي الإجمالي السنوي 240.000 دج
- السفراء والأعوان الدبلوماسيون، والقناصل والأعوان القنصليون من جنسية أجنبية، عندما تمنح البلدان التي يمثلونها مزايا مماثلة للأعوان القنصليين والدبلوماسيين الجزائريين.

وحسب المادة 13 تعفى كذلك من الضريبة على الدخل الإجمالي³²:

- المداخل المحققة من طرف المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة المعتمدة، وكذلك الهياكل التابعة لها؛
- مبالغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية؛
- المداخل المحققة من النشاطات المتعلقة بالحليب الموجه للاستهلاك على حالته؛
- العمليات الناتجة عن عمليات تصدير السلع والخدمات، يحدد الدخل المعفى على أساس رقم الاعمال المحقق بالعملة الصعبة؛

³¹- المادة 5 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية سنة 2022.

³²- المادة 13 فقرة 03 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، تحديث سنة 2022.

• المداخيل التي تم استخدامها خلال سنة تحقيقها في المساهمة في رأسمال شركات انتاج السلع والاشغال والخدمات، يرتبط منح هذا الاعفاء بالتحجير الكلي للمبلغ الموافق للدخل الذي تم استخدامه في هذه المساهمة، يجب الاحتفاظ بالسندات المكتسبة لفترة لا تقل عن خمس (05) سنوات، تحسب ابتداء من السنة المالية التي تلي سنة الاكتساب. يترتب عن عدم الامتثال لهذا الشرط المطالبة بإعادة الامتياز الجبائي الممنوح، مع تطبيق زيادة بنسبة 25%.

وحسب المادة 36 ق م ر م، تستفيد من الاعفاء الدائم من الضريبة على الدخل الاجمال:

✓ المداخيل الناجمة عن زراعة الحبوب والبقول الجافة والتمور؛
 ✓ المداخيل الناتجة عن الأنشطة المتعلقة بالحليب الطازج الموجه للاستهلاك على حالته؛

✓ مداخيل المستثمرات التي تقل أو تساوي مساحتها:

- ستة (06) هكتارات، بالنسبة للمستثمرات الواقعة في الجنوب والهضاب العليا؛

- هكتاران (02)، بالنسبة للمستثمرات الواقعة في المناطق الأخرى.

✓ الإعفاءات المؤقتة³³:

• تستفيد الأنشطة التي يقوم بها الشباب المستثمر المؤهل للاستفادة من إعانة "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية"، أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر" أو "الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة"، من إعفاء كامل من الضريبة على الدخل الإجمالي لمدة 03 سنوات، ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال، وترقى هذه المدة إلى 06 سنوات من تاريخ الشروع في الاستغلال إذا كانت هذه الأنشطة تمارس في مناطق يجب ترقيتها، تحدد قائمتها عن طريق التنظيم. كما تمدد هذه الفترة بسنتين (02 سنة)، عندما يتعهد المستثمر بتوظيف 03 عمال على الأقل لمدة غير محددة.

³³- المادة 13 فقرة 01 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، تحديث سنة 2022.

ويترتب على عدم احترام التعهدات المتعلقة بعدد مناصب العمل المنشأة، سحب الاعتماد والمطالبة بالحقوق والرسوم المستحقة التسديد.

إذا تواجدت الأنشطة التي يمارسها الشباب ذو المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة " الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية " أو " الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر"، في منطقة تستفيد من إعانة " الصندوق الخاص لتطوير مناطق الجنوب"، تمدد مدة الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي إلى عشر (10) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

- تستفيد من إعفاء كامل من الضريبة على الدخل الإجمالي لمدة 10 سنوات، الحرفيون التقليديون وكذلك الممارسون للأنشطة الحرفية الفنية³⁴؛

3-2 التخفيضات في مجال الضريبة على الدخل الاجمالي:

بالإضافة إلى الإعفاءات السابقة، توجد بعض التخفيضات ذات الغرض التحفيزي، تتمثل فيما يلي:

✓ تخفيض بنسبة (10%)³⁵:

يمنح تخفيض بنسبة 10% من الدخل الصافي الإجمالي الخاضع للضريبة إذا تم فرض ضريبة مشتركة (تصريح مشترك)، حسب دخل المكلف الخاضع ومداد خيل أولاده والأشخاص الذين معه والمعتبرين في كفالتة.

✓ تخفيض بنسبة (30%)³⁶:

يطبق على الأرباح المعاد استثمارها تخفيضا بنسبة 30% فيما يخص تحديد الدخل الواجب إدراجه في أسس الضريبة على الدخل الإجمالي. وللإستفادة من هذا التخفيض الالتزام بما يلي:

➤ إعادة استثمار الأرباح في الاستثمارات القابلة للإهلاك، باستثناء السيارات السياحية التي لا تشكل الأداة الرئيسية للنشاط؛ وتتم عملية إعادة الاستثمار خلال سنة تحقيق

34 - المادة 13 مكرر فقرة من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، تحديث سنة 2022.

35 - المادة 06 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية تحديث سنة 2022.

36 - المادة 21 فقرة 03 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، تحديث سنة 2022.

الربح، أو السنة التي تليها، وفي الحالة الاخيرة يجب على المستفيدين من الامتياز التعهد بإعادة الاستثمار في تصريحاتهم السنوية.

➤ مسك محاسبة منتظمة، مع ضرورة توضيح المبلغ الذي يستفيد من التخفيض مبرا ذلك بقائمة الاستثمارات الملحقة مع الاشارة طبيعتها وتاريخ دخولها في الاصول مسعر تكلفتها؛

➤ في حالة التنازل أو وقف التشغيل الذي حدث في أجل أقل من خمس 05 سنوات، ولم يتبع باستثمار فوري، يتعين على المكلف دفع لقابض الضرائب مبلغ يساوي الفرق بين الضريبة المفروض دفعها والضريبة المسددة في سنة الاستفادة من التخفيض، مع تطبيق زيادة قدرها 5% من الحقوق الاضافية. وفي حالة عدم احترام الالتزام بإعادة الاستثمار فانه تؤسس ضريبة سنوية تكميلية تقدر بنسبة 25%، (مع تسديد الفارق بين الضريبة المفروض دفعها والضريبة المسددة في سنة الاستفادة من التخفيض).

✓ تخفيض بنسبة (35%)³⁷:

يطبق على الربح الناتج عن نشاط المخبز.

✓ تخفيض فترة الاخضاع الضريبي:

يستفيد المكلفون المستثمرون في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANED) والتي تغير اسمها إلى الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)، من تخفيضات خلال الثلاث سنوات الأولى للإخضاع الضريبي (مباشرة بعد انتهاء فترة الإعفاء) من تخفيضات كما يلي:

- تخفيض بنسبة 70% للسنة الأولى للإخضاع.

- تخفيض بنسب 50% للسنة الثانية للإخضاع.

- تخفيض بنسب 25% للسنة الثالثة للإخضاع.

للاستفادة من هذه الامتيازات تسعى المؤسسة لتغطية شروط هذا الامتياز والتي أهمها:

- القيام بالاستثمار المصرح به؛
- اقتناء العتاد المحدد بقرار منح الامتيازات؛
- عدم التنازل عن التجهيزات والعتاد المقتناة في إطار هذه العملية طيلة الفترة القانونية المحددة للإحتلاك؛
- تخصيص التجهيزات والعتاد لتحقيق النشاط المصرح به؛
- إيداع جميع التصريحات الجبائية في آجالها ووفق الإجراءات المعمول بها؛
- السماح لموظفي الإدارة الجبائية بإجراء المعاينات الميدانية للتأكد من الوجود الحقيقي للعتاد واستغلاله في القرض المخصص له.
- الالتزام بشرط التوظيف في حالة السعي للاستفادة من فترة التمديد المشار إليها في المادتين 13، 138 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

4-2 المداخل الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي:

تخضع للضريبة على الدخل الإجمالي المداخل الصافية للفئات التالية:³⁸

- الأرباح الصناعية والتجارية والحرفية؛
- أرباح المهن غير التجارية؛
- المداخل الفلاحية؛
- المداخل الإيجارية الناتجة عن تأجير العقارات المبنية وغير المبنية؛
- عائدات رؤوس الأموال المنقولة (عائدات الأسهم، عائدات الديون والودائع والكفالات)؛
- الرواتب والأجور والمعاشات والريوع العمرية،

³⁸- المادة 02 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، تحديث سنة 2022.

- فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية أو غير المبنية والحقوق العقارية الحقيقية، وكذا تلك الناتجة عن التنازل عن الأسهم والحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة.
 - كما تنص المادة 85 من نفس القانون على خصم التكاليف التالية:
 - فوائد القروض والديون المقترضة لأغراض مهنية، وتلك المقترضة لشراء مساكن أو بنائها، والتي هي على عاتق المكلف بالضريبة؛
 - اشتراكات منح الشيخوخة والضمان الاجتماعي التي يدفعها المكلف بالضريبة بصفة شخصية؛
 - نفقات الإطعام؛
 - عقد التأمين الذي يبرمه المالك المؤجر؛
 - مبلغ هامش الربح المتفق عليه مسبقاً في إطار عقد بصيغة "المرابحة" المبرم من أجل اقتناء مسكن على عاتق المكلف بالضريبة.
 - تستفيد المداخيل العقارية الناتجة عن إيجار السكنات من تخفيض قدره 25%، عند حساب الضريبة على الدخل الإجمالي.
- 3 حساب الضريبة على الدخل الاجمالي:
- 1-3 تحديد المعدلات:

يتم حساب الضريبة على الدخل الإجمالي وفقاً للجدول الموضح في المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

الجدول رقم 01: جدول حساب الضريبة على الدخل الإجمالي

شرائح الدخل	النسبة	مبلغ الضريبة	المبلغ التراكمي
لا يتجاوز: 240 000	0%	صفر	صفر
من 240 001 إلى 480 001	23%	55.200	55.200

184.800	129.600	% 27	من 480 001 إلى 960 000
472.800	288.000	%30	من 960.001 إلى 1.920.000
1.106.400	633.600	%33	من 1.920.001 إلى 3.840.000
/	/	%35	أكثر من 3.840.000

المصدر: المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، تحديث سنة 2022

2-3 خطوات حساب الضريبة على الدخل الاجمالي: لحساب الضريبة نطبق الجدول أعلاه كما يلي:

(أ) نبحث عن الدخل في الشريحة المناسبة له؛

(ب) نطرح منه المبلغ الأول في الشريحة؛

(ت) نضرب الحاصل في النسبة المقابلة له؛

(ث) نضيف للمبلغ المتحصل عنه مجموع المبالغ الصافية للشرائح التي قبلها.

3-3 حساب الربح الجبائي من خلال الربح المحاسبي:

يتم حساب مبلغ الضريبة على الدخل الاجمالي من الربح الجبائي المحقق من طرف

المكلف بحيث يحدد الربح الجبائي من خلال العلاقة التالية:

الربح الجبائي = الربح المحاسبي + الاستردادات - التخفيضات

✓ **الربح المحاسبي:** هو مجموع الايرادات المحصلة-مجموع الأعباء المقبولة والمسجلة محاسبيا

تشكل النتيجة الجبائية من النتيجة المحاسبية الصافية مضافا إليها بعض الأعباء المدمجة (الاستردادات)، مطروحا منها بعض التخفيضات بما فيها العجز المالي (خسارة السنوات السابقة).

✓ **الاستردادات (الأعباء المدمجة):** هي تلك العناصر التي لا تكون قابلة للخصم من أجل تحديد الربح الجبائي الصافي، إي هي تكاليف أدرجت في حساب الربح المحاسبي إلا أن الإدارة الجبائية ترفضها نهائيا (رفض كلي أو جزئي)، لأنها لا تعتبر مصاريف استغلالية أو أنها تتجاوز الحد الأقصى المحدد في التشريع الجبائي.

✓ **التخفيضات أو الإعفاءات:**

التخفيضات هي تلك العناصر التي لا يمكن اعتبارها من الإيرادات الخاضعة للضريبة، ويجب خصمها من الربح الخاضع للضريبة، فهي تلك الأعباء أو العناصر المقلصة والمطروحة من الوعاء الخاضع للضريبة مقابل التزامهم ببعض الشروط والمقاييس المحددة من خلال النظام الضريبي المعمول به.

✓ **خسائر السنوات السابقة:**

عادة ما تحقق المؤسسة حديثة العهد خسائر في السنوات الأولى نتيجة حجم استثماراتها، ولهذا خول لها المشرع إمكانية خصم خسائر السنوات السابقة بحيث تخصص هذه الخسائر من الربح المحقق. وفي حالة عدم تغطية هذا العجز يجوز نقل أو ترحيل فائض العجز للسنوات المالية اللاحقة (إلى غاية السنة المالية الرابعة المالية لسنة تسجيل العجز).³⁹

وحسب المواد 141، 169، و 171 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإن الإدارة الجبائية ترفض إدراج بعض المصاريف في حساب النتيجة وتحدد سقفا للبعض الآخر، وذلك للحد من التهرب وتقليص النتيجة بتضخيم المصاريف وهي كالاتي:
لا تقبل للخصم من الأرباح الخاضعة للضرائب:

- الغرامات والعقوبات بمختلف أنواعها (المادة 141 من ق. ض. م. ر. م فقرة 6)؛
- الإيجارات ونفقات الصيانة وتصلح السيارات السياحية التي لا تشكل الأداة الرئيسية للنشاط (المادة 141 من ق. ض. م. ر. م فقرة 7)؛
- الضريبة على أرباح الشركات (المادة 141 من ق. ض. م. ر. م فقرة 4)؛
- الهبات والهدايا ذات الطابع الإشهاري إذا تجاوزت قيمة كل واحدة 1000 دج في حدود مبلغ إجمالي قدره 500.000 دج (المادة 169 من ق. ض. م. ر. م فقرة 1).
- الهبات والتبرعات المقدمة إلى المؤسسات والجمعيات ذات الطابع الإنساني إذا تجاوزت 4 000 000 دج سنويا سواء كانت عينا أو نقدا.
- الأعباء التي تستوفي شروط الخصم والتي تم تسديدها نقدا عندما يفوق مبلغ الفاتورة ثلاث مئة دينار (300.000) مع احتساب كل الرسوم.
- مصاريف التكفل المدفوعة من قبل مؤسسة بدل طرف ثالث دون أن يكون هذا التكفل له علاقة بالنشاط الممارس؛
- المبالغ المخصصة للإشهار المالي والكفالة والرعاية الخاصة بالأنشطة الرياضية وترقية مبادرات الشباب إذا تجاوزت حدود 10% من رقم الأعمال دون ان تفوق مبلغ 30 000 000 دج (المادة 169 من ق. ض. م. ر. م فقرة 2).
- مصاريف حفلات الاستقبال بما فيها مصاريف الاطعام والفندقة والعروض الملتزم بها والمثبتة قانونا والمرتبطة مباشرة باستغلال المؤسسة (المادة 169 من ق. ض. م. ر. م فقرة 2).

- جميع التكاليف والاعباء وأجور الكراء الخاصة بالمباني غير المخصصة مباشرة للاستغلال (المادة 169 من ق. ض. م. ر. م. فقرة 2).

- المؤونات غير القابلة للتخفيض أو المتروكة دون مبرر خلال الدورة.

— إهلاك السيارة السياحية إذا كانت لا تشكل أداة رئيسية لنشاط المؤسسة، فقاعدة حساب الإهلاك المالي القابلة للخصم تحدد بقيمة 3 000 000 دج (المادة 141 من ق. ض. م. ر. م. فقرة 3).

— النفقات المصروفة في إطار بحث التطوير داخل المؤسسة تحسب في حدود 10% من مبلغ الدخل أو الربح على ان لا تتجاوز 100 000 000 دج، شريطة إعادة استثمار المبلغ المرخص بخصمه في إطار هذا البحث (المادة 171 من ق. ض. م. ر. م.).

4- التصريح وتسديد الضريبة على الدخل الإجمالي

4-1 التزامات التصريح للمكلفين بالضريبة على الدخل الإجمالي:

يلتزم المكلفون بالضريبة على الدخل الإجمالي زيادة عن التصريح بالوجود، بإيداع التصريحات بالمداخيل الفئوية (الأنشطة الممارسة)، نموذج G11، يتم التصريح من خلاله بدخل هذه المداخيل التي تعتبر مداخيل فئوية التي تكون الدخل الإجمالي الخاضع للضريبة.

- يتم إيداع هذه التصريحات كآخر أجل يوم 30 أفريل من السنة التي تلي سنة تحقيق هذه المداخيل، في مركز الضرائب الذي يتبع له المقر الرئيسي لهذا النشاط، أو في مديرية كبريات المؤسسات الذي كان الملف الجبائي يسير فيها.

- أما التصريح بالدخل الإجمالي، نموذج G01، يتم إيداعه أيضا كآخر أجل يوم 30 أفريل من السنة ن+1، وفي المركز الجوارى للضرائب، الذي يتبع له مقر السكن الرئيسي للمكلف.

4-2 دفع الضريبة على الدخل الإجمالي:

تدفع الضريبة على الدخل الاجمالي وفق نظام التسبيقات، وذلك احتراماً لمبدأ الملائمة في الدفع، فيعطي النظام الجبائي الفرصة للمكلفين بتسوية ضريبة الدخل من خلال تقديم تسبيقين ثم رصيد التسوية كما يلي:

نظام التسبيقات على الحساب:

فيما يخص المكلفين بالضريبة غير الأجراء الذين قيدوا في جدول السنة السابقة بمبلغ يفوق 1500 دج، يتم دفع الضريبة على الدخل الإجمالي في شكل تسبيقين:

- التسبيق الأول: من 20 فيفري إلى 20 مارس؛

- التسبيق الثاني: من 20 ماي إلى 20 جوان.

يساوي مبلغ كل تسبيق 30% من مبلغ الضريبة على الدخل الإجمالي المفروضة على المكلف والمتعلقة بالسنة الأخيرة التي وجبت عليه الضريبة برسمها (التي فرضت عليه فيها الضريبة). قيمة الرصيد (رصيد التسوية) تساوي الفرق بين قيمة الضريبة لسنة الاستغلال ومجموع التسبيقين⁴⁰.

يتم تصفية الرصيد المتبقي من طرف المكلفين بالضريبة حيث يقومون بأنفسهم بدفع المبلغ المتعلق به أيضاً دون إخطار مسبق بعد خصم الأقساط التي سبق دفعها بواسطة جدول اشعار بالدفع في أجل أقصاه اليوم 20 من الشهر الذي يلي يوم تسليم التصريح الخاص بالربح الصافي السنوي والمحدد على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة.

ملاحظة:

وفقاً للفقرة 2 من المادة 355، فإن الضريبة على الدخل الخاصة بالمداخيل الفلاحية، تسدد خلال سنة فرض الضريبة بواسطة اشعار بالدفع لتسبيق واحد (01)، من 09/20 إلى 10/20، (في قباضة الضرائب بالمركز الجوارى الذي يتبع له مكان الاستغلال).

5-شروط خصم الأعباء عند حساب وعاء الضريبة على الدخل

⁴⁰- المادة 355 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، تحديث سنة 2022.

تكون الأعباء قابلة للخصم إذا حققت الشروط التالية⁴¹:

- يجب أن تكون الأعباء مسجلة محاسبيا ومبررة بوثائق إثبات قانونية، وهذا الشرط يسمح بالتأكد من حقيقة هذه النفقات، ومبلغها، ويدرج في نتيجة السنة المالية المطابقة لالتزامه، كما يسمح بتقرير ضمها أو عدمه إلى نفقات الدورة.
- يجب أن يصرف العبء في المصلحة المباشرة للاستغلال ويكون مرتبط بالتسيير العادي للمؤسسة؛
- يجب أن يؤدي العبء إلى انخفاض صافي الاصول.

6-المداهيل العقارية الناتجة عن ايجار الأملاك المبنية وغير المبنية⁴²

- تدرج المداهيل الناتجة عن إيجار العقارات المبنية وغير المبنية أو أجزاء منها، وكذا إيجار كل المحلات التجارية أو الصناعية غير المجهزة بعتادها، إذا لم تكن مدرجة في أرباح مؤسسة صناعية أو تجارية أو حرفية أو مستثمرة فلاحية أو مهنة غير تجارية وكذا تلك الناتجة عن عقد العارية المبرم بين أطراف من غير الفروع من الدرجة الأولى، في تحديد الدخل الإجمالي المعتمد كأساس في تحديد الضريبة على الدخل، في صنف المداهيل العقارية.
- يتكون الأساس الضريبي المعتمد من القيمة الإيجارية المحددة استنادا إلى السوق المحلية أو حسب المقاييس المحددة عن طريق التنظيم.
- كما تدرج أيضا في صنف الريوع العقارية الإيرادات المتأتية من إيجار أملاك غير مبنية بمختلف أنواعها بما فيها الأراضي الفلاحية.

⁴¹ - المادة 140 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، تحديث سنة 2022

⁴² - المادة 42 م من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، تحديث سنة 2022

- يدفع مبلغ الضريبة المستحق لدى قابض الضرائب لمكان وجود العقار المبنى أو غير المبنى المؤجر، في أجل أقصاه اليوم العشرون (20) من الشهر الموالي لتحصيل الايجار، وفي حالة عدم ذكر الاجل المتفق عليه في العقد، تستحق الضريبة على الايجار بحلول اليوم العشرين (20) من كل شهر، حتى وإن لم يسدد المؤجر العقار ثمن الايجار.

- توزع حصيلة الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الريوع العقارية كما يلي:

50% لفائدة ميزانية البلدية؛

50% لفائدة البلدية التي يقع فيها العقار.

- الدخل الخاضع للضريبة يساوي المبلغ الإجمالي للايجار.

- يلتزم المكلفون بالضريبة الذين يتحصلون على مداخيل عقارية كما نصت عليه المادة 42، بإكتتاب وارسال إلى مصلحة الضرائب لمكان تواجد العقار المبنى أو غير المبنى المؤجر قبل 01 افريل من كل سنة تصريحاً خاصاً يتم استلامه من طرف الإدارة.

7- أرباح المهين غير التجارية⁴³؛

تعتبر مداخيل غير تجارية، أرباح المهين الحرة والوظائف والمهام التي لا يتمتع أصحابها بصفة التاجر (دون التزام القيد في السجل التجاري)، وكذا كل المهين المدرة للأرباح والتي هي مصادر كسب لا تنتهي إلى صنف آخر من الأرباح والمداخيل. وتتضمن أيضاً ريوع عائدات المؤلف التي يتقاضاها الكتاب والمؤلفون المسيقون، وورثتهم والموصى لهم بحقوقهم. والريوع المحققة من قبل المخترعين سواء من منح رخصة استغلال شهادتهم أو بيع علامات الصنع أو طرق أو صيغ الإنتاج أو التنازل عنها.

1-7 تحديد الأرباح الخاضعة للضريبة⁴⁴:

يتكون الربح الخاضع للضريبة، من فائض الإيرادات الكلية على النفقات اللازمة لممارسة المهنة

الأساس الخاضع للضريبة صنف (BNC) = مج الإيرادات - مج النفقات (اللازمة لممارسة المهنة)*

- يخضع المكلفون بالضريبة الذين يحققون مداخيل تابعة لفئة الأرباح غير التجارية للنظام المبسط للمهن غير التجارية. كما يجب عليهم اكتتاب وتقديم التصريح السنوي في أجل أقصاه 30 افريل من كل سنة، يوضح فيه مبلغ الإيرادات المقبوضة والنفقات المدفوعة والنتيجة المحققة⁴⁵.

- يلتزم المكلفون الخاضعون للنظام المبسط للمهن غير التجارية بمسك دفتر يومي مؤشر وممضي من طرف المصلحة المسيرة، ومتابع يوما بيوم دون فراغ أو شطب، يظهر بالتفصيل مداخيلهم ونفقاتهم المهنية.

يحتفظ بهذه السجلات إلى غاية انتهاء السنة العاشرة الموالية لتلك التي تم فيها تسجيل الإيرادات والنفقات ويترب عن عدم مسك هذه السجلات تطبيق غرامة قدرها 50.000 دج⁴⁶.

44 - المادة 22 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، تحديث سنة 2022

* في حالة عدم وجود مبررات لجميع النفقات الضرورية لممارسة المهنة، يسمح بخصم مبلغ جزافي 10% من اجمالي الإيرادات المصرح بها.

45 - المادة 31 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، تحديث سنة 2022

46 - المادة 31 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، تحديث سنة 2022

الضريبة على أرباح الشركات

الضريبة على أرباح الشركات

أولاً- مفهوم وخصائص الضريبة على أرباح الشركات

1- مفهوم الضريبة على أرباح الشركات

إن من أهم الأهداف التي سعى إليها الإصلاح الاقتصادي لسنة 1988 يتمحور حول وضع الشركات العمومية في نفس موضع الشركات الخاصة، وإخضاعها لمنطق وقواعد السوق، ولتكريس هذا المسعى تم تأسيس الضريبة على أرباح الشركات بموجب القانون 36-90 المؤرخ في 31 ديسمبر 1990 المتضمن قانون المالية لسنة 1991 (المادة 38 منه).

تنص المادة 135 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على ما يلي: "تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح والمداخيل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين المشار إليها في المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وتسمى الضريبة على أرباح الشركات."

من خلال التعريف السابق يتضح أن الضريبة على أرباح الشركات (IBS) هي ضريبة مباشرة تفرض على مداخيل الأشخاص المعنويين.

2- خصائص الضريبة على أرباح الشركات

تتميز الضريبة على أرباح الشركات بعدة خصائص نذكرها فيما يلي:

. ضريبة سنوية: لأنه حسب مبدأ استقلالية الدورات فإن وعائها يتضمن ربح سنة واحدة.
. ضريبة وحيدة: لأن الشركات ملزمة بدفع ضريبة واحدة على أرباحهم، دون التمييز بين مصادر هذه الأرباح.

. ضريبة نسبية: لكونها تعتمد في حسابها على معدلات ثابتة محددة حسب الأنشطة.

. ضريبة عامة: لأنها شاملة لجميع الأرباح دون تمييز طبيعتها.

. ضريبة تصريحية: نظرا لأن المكلفين ملزمين بالتصريح بها كآخر يوم 30 أفريل من السنة التي تلي سنة تحقيق الربح.

ثانيا- مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات⁴⁷

تفرض الضريبة على أرباح الشركات على جميع الأرباح التي تحققها الشركات سواء الوطنية منها أو الأجنبية الموجودة في الجزائر، وذلك وفقا لمبدأ إقليمية الضريبة. حيث تستحق الضريبة على أرباح الشركات عن الأرباح المحققة في الجزائر، وتعتبر أرباحا محققة بالجزائر:

- ✓ الأرباح المحققة في شكل شركات، والعائدة من الممارسة العادية لنشاط ذي طابع صناعي أو تجاري أو فلاحي عند عدم وجود منشأة دائمة حسب ما تنص عليه أحكام الاتفاقيات الدولية الجبائية؛
- ✓ أرباح المؤسسات التي تستعين في الجزائر بممثلين ليست لهم شخصية مهنية متميزة عن هذه المؤسسات؛
- ✓ أرباح المؤسسات، وإن كانت لا تملك منشأة أو ممثلين معينين، إلا أنها تمارس بصفة مباشرة أو غير مباشرة، نشاطا يتمثل في إنجاز حلقة كاملة من العمليات التجارية؛
- ✓ أرباح المؤسسات وإن كانت لا تملك منشأة أو ممثلين معينين، إلا أنها تمارس بصفة مباشرة أو غير مباشرة، نشاطا يتمثل في إنجاز حلقة كاملة من العمليات التجارية؛

إذا كانت مؤسسة تمارس في آن واحد نشاطها بالجزائر وخارج التراب الوطني، فإن الربح الذي تحققه من عمليات الإنتاج أو الاقتضاء من عمليات البيع المنجزة بالجزائر يعد محققا فيها، ماعدا في حالة إثبات العكس من خلال مسك محاسبتين متباينتين.

✓ الأرباح والنواتج والمداخيل المحققة في الجزائر من طرف الشركات الأجنبية والمترتبة عن عمليات تتعلق بالممتلكات التي تحوزها الجزائر؛

✓ الأرباح التي يعود حق الاضباع الضريبي بشأنها إلى الجزائر بموجب معاهدة جباية. ووفقا للمادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فقد حدد مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات فيما يلي⁴⁸:

1. الشركات مهما كان شكلها وغرضها باستثناء:

- شركات الأشخاص وشركات المساهمة بمفهوم القانون التجاري، إلا إذا اختارت هذه الشركات الخضوع للضريبة على أرباح الشركات، في هذه الحالة فإن الاختيار لا رجعة فيه مدى حياة الشركة؛
 - الشركات المدنية التي لم تتكون على شكل شركة بالأسهم، بإستثناء الشركات التي اختارت الخضوع للضريبة على أرباح الشركات. وفي هذه الحالة، يجب أن يرفق طلب الاختيار بالتصريح السنوي ولا رجعة فيه مدى حياة الشركة؛
 - هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة المكونة والمعتمدة حسب الاشكال والشروط المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الجاري بهما العمل؛
2. المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري.

3. كما تخضع لهذه الضريبة:

- ✓ الشركات التي تنجز العمليات والمنتجات المذكورة في المادة 12 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة؛

✓ الشركات التعاونية والإتحادية التابعة لها بإستثناء الشركات المشار إليها في المادة 138 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

ملاحظة: حسب نص المادة 136 مكرر، لا تندرج ضمن مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات، التجمعات التي ينص القانون التجاري على إنشائها وتنظيمها وعملها. وتندرج الأرباح والخسائر المحققة في إطار تنفيذ عقد التجمع، ضمن النتيجة الجبائية لكل شركة من الشركات الأعضاء بعنوان سنة تحقيقها في حدود حقوقها المحددة في عقد التجمع، أو إذا تعذر ذلك بحصص متساوية.

وهناك مجموعة من الشركات تخضع وجوبا للضريبة على أرباح الشركات، وهناك التي بإمكانها اختيار الخضوع لها وفق شروط محددة.

1- الشركات الخاضعة وجوبا للضريبة على أرباح الشركات

أ- شركات الأموال وهي:

✓ شركات الأسهم SPA

✓ شركات المسؤولية المحدودة SARL

✓ مؤسسات الشخص الوحيد ذات المسؤولية المحدودة EURL

✓ شركات التوصية بالأسهم.

ب- المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري.

ج- الشركات المدنية المكونة على شكل شركة أسهم.

2- الشركات الخاضعة اختياريًا للضريبة على أرباح الشركات

بعض أنواع الشركات تخضع في الأصل للضريبة على الدخل الإجمالي إلا أن المشرع

سمح لها أن تختار الخضوع للضريبة على أرباح الشركات وذلك بتقديم طلب إلى مصلحة

الضرائب مع التصريح السنوي. إن هذا الإختيار نهائي لا رجعة فيه طوال حياة الشركة. تتمثل هذه الشركات في:

- ✓ شركات الأشخاص وشركات المساهمة بمفهوم القانون التجاري الجزائري؛
- ✓ شركات التوصية البسيطة؛
- ✓ الشركات المدنية التي لا تكون على شكل شركات أسهم.

ثالثا-التنظيم الفني للضريبة على أرباح الشركات

1-الإعفاءات من الضريبة على أرباح الشركات⁴⁹:

1-1-الإعفاءات المؤقتة:

✓ تستفيد النشاطات الممارسة من طرف الشباب المستثمر المؤهل للاستفادة من إعانة "الصندوق الوطني لدعم وتنمية المقاولاتية" أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة" من إعفاء كلي من الضريبة على أرباح الشركات لمدة ثلاثة (03) سنوات ابتداء من دخولها حيز الاستغلال، وترفع مدة إعفاء النشاطات المعلن عنها التي تمارس في منطقة يجب ترقيةها إلى ستة (06) سنوات انطلاقا من بدء نشاطها، وتمدد فترة الإعفاء هذه بسنتين (02) عندما يتعهد المستثمرين بتوظيف ثلاث (03) عمال لمدة غير محددة.

ويترتب على عدم احترام التعهد المتعلق بعدد مناصب العمل المنشأة، سحب الاعتماد والمطالبة بالحقوق والرسوم المستحقة التسديد.

وإذا تواجدت الأنشطة التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة "الصندوق الوطني لدعم وتنمية المقاولاتية" أو "الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة" أو

⁴⁹- المادة 138 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية سنة 2022.

الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر"، في منطقة بالجنوب وتستفيد من إعانة " صندوق تسيير عمليات الاستثمار العمومية المسجلة في ميزانية التجهيز للدولة وتطوير مناطق الجنوب والهضاب العليا"، تمتد مدة الاعفاء إلى عشر (10) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

✓ كما تستفيد من الإعفاء مدة عشر (10) سنوات المؤسسات السياحية المنشأة من قبل مستثمرين وطنيين أو أجنبى باستثناء وكالات السياحة والاسفار.

✓ كما تستفيد المؤسسات السياحية والاسفار وكذا المؤسسات الفندقية من الإعفاء لمدة ثلاثة (03) سنوات حسب حصة رقم أعمالها المحقق بالعملة الصعبة. ترتبط الاستفادة من احكام هذه الفقرة، بتقديم الشركة إلى المصالح الجبائية المختصة وثيقة دفع هذه الإيرادات لدى بنك موطن بالجزائر وفقا للشروط والآجال المحددة في التنظيم الساري المفعول.

2-1 الإعفاءات الدائمة:

وتستفيد من الإعفاء الدائم في مجال الضريبة على أرباح الشركات:

✓ المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة المعتمدة وكذا الهيكل التابعة لها؛

✓ التعاونيات الاستهلاكية التابعة للمؤسسات والهيئات العمومية؛

✓ مبلغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق والأجهزة الممارسة للنشاط المسرحي؛

✓ صناديق التعاون الفلاحي لفائدة العمليات البنكية والمحققة مع شركائها فقط؛

✓ التعاونيات الفلاحية للتموين والشراء، وكذا الاتحادات المستفيدة من اعتماد تسلمه مصالح وزارة الفلاحة؛

✓ الشركات التعاونية لإنتاج وحفظ وتحويل وبيع المنتوجات الفلاحية وكذا اتحاداتها المعتمدة حسب نفس الشروط المنصوص عليها، بإستثناء:

- المبيعات المحققة في محالات التجزئة المنفصلة عن مؤسستها الرئيسية،
 - عمليات التحويل التي تخص المنتوجات أو المنتوجات الفرعية باستثناء تلك
 الموجهة لتغذية الانسان والحيوان أو التي يمكن إستعمالها كمواد أولية في الفلاحة
 والصناعة؛

-عمليات محققة مع المستعملين غير الشركاء والتي رخصت بها التعاوانيات أو ألزمت
 لقبولها.

ويطبق هذا الاعفاء على العمليات المحققة من طرف تعاوانيات الحبوب وإتحاداتها مع
 الديوان الجزائري المهني للحبوب والمتعلقة بشراء أو بيع أو تحويل أو نقل الحبوب.
 ويطبق نفس الشيء بالنسبة للعمليات المحققة من طرف تعاوانيات الحبوب مع
 تعاوانيات أخرى للحبوب في إطار برامج يعدها الديوان أو بترخيص منه.

✓ المداخل المحققة من النشاطات المتعلقة بالحليب الطبيعي الموجه للاستهلاك على
 حالته؛

✓ العمليات المدرة للعملة الصعبة (يحدد الربح المعفى على أساس رقم الاعمال المحقق
 بالعملة الصعبة) ولا سيما:

✓ عمليات البيع الموجهة للتصدير؛

✓ تأدية الخدمات الموجهة للتصدير باستثناء النقل البري والبحري والجوي وعمليات
 إعادة التأمين والبنوك، وكذا بالنسبة لمتعاملي الهاتف النقال وحاملي تراخيص إقامة
 واستغلال خدمات تحويل الصوت عبر بروتوكول الانترنت والمؤسسات الناشطة في
 المجال القبلي أو البعدي للإنتاج في القطاع المنجمي مقارنة مع عمليات تصدير
 المنتجات المنجمية على حالها الخام أو تحويلها.

2-أنظمة فرض الضريبة

يخضع الأشخاص المعنويون المشار إليهم أعلاه، وفي المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة وجوبا لنظام فرض الضريبة حسب الربح الحقيقي مهما كان مبلغ رقم الاعمال المحقق.⁵⁰

يحدد الربح الحقيقي على أساس محاسبة تمسك طبقا للقوانين والأنظمة المعمول بها.

3-التزامات المكلفين بالضريبة على أرباح الشركات

على الأشخاص المعنويين الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات القيام بما يلي⁵¹:

✓ تقديم تصريح قبل الفاتح ماي من كل سنة بمبلغ الربح الخاضع للضريبة الخاص بالسنة المالية السابقة، وفي حالة تحقيق عجزا يقدم التصريح بمبلغ العجز المحقق وضمن نفس الشروط؛

✓ تقديم ترجمة يصادق عليها مترجم معتمد إذا كان مسك المحاسبة تم بلغة أجنبية؛

✓ تقديم ملخصات للحسابات الخاصة منها:

✓ ملخص عن حسابات الناتج ونسخة من حصيلتهم، وكشف المصاريف العامة حسب طبيعتها؛

✓ كشف المدفوعات الخاصة بالرسم على النشاط المهني (TAP) المذكور مع تقديم كشف مفصل للتسبيقات المدفوعة بصدد الضريبة على أرباح الشركات.

4-معدلات الضريبة على أرباح الشركات

تحدد معدلات الضريبة على أرباح الشركات كما يلي⁵²:

✓ 19% بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع؛

⁵⁰- المادة 148 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية سنة 2022.

⁵¹- المادتين 151 - 152 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية سنة 2022.

⁵²- المادة 150 فقرة 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية سنة 2022.

✓ 23 % بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية والري وكذا الأنشطة السياحية والحمامات بإستثناء وكالات الأسفار؛

✓ 26 % بالنسبة للأنشطة الأخرى.

يجب على الأشخاص المعنويين الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات أن يقدموا محاسبة منفصلة لهذه الأنشطة تسمح بتحديد حصة الأرباح عن كل نشاط مناسب لمعدل الضريبة الواجب تطبيقه. وفي حالة عدم إحترام مسك محاسبة منفصلة يؤدي إلى تطبيق منهجي لمعدل 26 %.

تخضع الأرباح المعاد استثمارها، وفقا للشروط المنصوص عليها في المادة 142 مكرر من هذا القانون، للضريبة على أرباح الشركات بمعدل مخفض 10 %، يطبق هذا المعدل على نواتج سنة 2022 وما يليها.

الاقطاع من المصدر:

تحدد نسبة الاقطاع من المصدر بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات كما يلي⁵³:

10 %، بالنسبة لعوائد الديون والودائع والكفالات، ويمثل الاقطاع المتعلق بهذه العوائد اعتمادا ضريبيا يخصم من فرض الضريبة النهائي؛

40 %، بالنسبة للمداخيل الناتجة عن سندات الصناديق غير الاسمية أو لحاملها، ويكتسي هذا الاقطاع طابعا محررا.

20 %، بالنسبة للمبالغ المحصلة من قبل المؤسسات في إطار عقد تسيير الذي يخضع إلى الاقطاع من المصدر، كما يكتسي طابعا محررا من الضريبة.

30 %، بالنسبة لما يلي:

⁵³ - المادة 150 فقرة 2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية سنة 2022.

- المبالغ التي تقبضها المؤسسات الاجنبية التي ليست لها منشآت مهنية دائمة في الجزائر في إطار صفقات تأدية الخدمات؛

- للمبالغ المدفوعة مقابل خدمات من كل نوع تؤدي أو تستعمل في الجزائر؛

- الحواصل المدفوعة للمخترعين المقيمين في الخارج، إما بموجب امتياز رخصة استغلال براءاتهم، وإما بموجب التنازل عن علامة الصنع أو أسلوبه أو صيغته أو منح امتياز لذلك.

10%، بالنسبة للمبالغ التي تقبضها شركات النقل البحري الأجنبية إذا كانت بلدانها الاصلية تفرض الضريبة على مؤسسات جزائرية للنقل البحري. غير أنه بمجرد ما تطبق هذه البلدان نسبة عليا أو دنيا، تطبق عليها قاعدة المعاملة بالمثل.

15%، محررة من الضريبة بالنسبة لعائدات الأسهم أو الحصص الاجتماعية وكذا المداخل المماثلة في المواد من 45 إلى 48 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المحققة من طرف الأشخاص المعنويين الذين لا يملكون منشأة مهنية دائمة في الجزائر.

5%، محررة من الضريبة بالنسبة للمداخل المتأتية من توزيع الأرباح التي تم إخضاعها للضريبة على أرباح الشركات أو تم إعفاؤها صراحة.

20%، فوائض القيمة الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة المحققة من طرف الأشخاص المذكورين في المادة 149 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

- كما تطبق ضريبة إضافية على الأرباح تطبق على شركات صناعة التبغ، حيث الوعاء الضريبي لهذه الضريبة هو ذلك الخاضع للضريبة على أرباح الشركات. يتم تحصيل هذه الضريبة الإضافية على أرباح شركات التبغ بنفس شروط تحصيل الضريبة على أرباح الشركات.

5- الأساس الخاضع للضريبة على أرباح الشركات

يمثل الربح الصافي الناتج عن الفرق بين مجموع الإيرادات المحققة من طرف الشركة ومجموع الأعباء المتعلقة بممارسة النشاط، الأساس الخاضع للضريبة على أرباح الشركات. ويتم حساب الربح الجبائي الخاضع للضريبة على أرباح الشركات من خلال الربح المحاسبي وفق العلاقة التالية:

$$\text{الربح الجبائي} = \text{الربح المحاسبي} + \text{الاستردادات} - \text{التخفيضات}$$

حيث:

الربح المحاسبي: هو الفرق بين مجموع الإيرادات والتكاليف المسجلة حسب طبيعتها خلال السنة المالية.

الاستردادات: هي تكاليف أدرجت في حساب الربح المحاسبي، ولكن إدارة الضرائب ترفضها كليا أو تضع لها سقفا محددًا.

التخفيضات: هي تلك العناصر التي لا يمكن اعتبارها من الإيرادات الخاضعة للضريبة، ويجب خصمها من الربح الخاضع للضريبة، فهي تلك الأعباء أو العناصر المقلصة والمطروحة من الوعاء الخاضع للضريبة مقابل التزامهم ببعض الشروط والمقاييس المحددة من خلال النظام الضريبي المعمول به.

الأعباء: تخصم الأعباء بمختلف أنواعها إذا توفرت الشروط التالية⁵⁴:

- ❖ يجب أن يصرف العبء في المصلحة مباشرة للاستغلال ويكون مرتبط بالتسيير العادي للمؤسسة؛
- ❖ يجب أن يكون العبء فعليًا ومبررًا بالمستندات الثبوتية المحررة قانونًا؛
- ❖ يجب أن يؤدي العبء إلى انخفاض صافي الأصول؛

❖ يجب أن يقيد العبء محاسبيا ويدرج في نتيجة السنة المالية المطابقة للالتزاماته.
تحدد النتيجة الجبائية بعد خصم كل التكاليف، وتتضمن هذه التكاليف على وجه الخصوص ما يلي:⁵⁵

1. المصاريف العامة من أية طبيعة كانت، وأجور كراء العقارات التي تستأجرها المؤسسة، ونفقات المستخدمين واليد العاملة (مع مراعات أحكام المادة 169 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة).

ان المبالغ المخصصة للدفع مقابل الخدمات المقدمة من طرف مؤسسة مقيمة بالخارج، كتكاليف المساعدة التقنية، المالية أو المحاسبية، لا تخضع لتخفيض الربح الخاضع للضريبة إلا في حدود:

- 20%، من التكاليف العامة للمؤسسة المدينة و5% من رقم الاعمال،
 - 7%، من رقم الاعمال بالنسبة لمكاتب الدراسات والمهندسين – المستشارين، لا يطبق هذا التحديد على تكاليف المساعدة التقنية والدراسات المتعلقة بالمنشآت الضخمة في إطار نشاط صناعي، لا سيما تشييد المصانع عبثا.
- إن الفوائد الممنوحة إلى الشركاء فيما يخص المبالغ الموضوعة تحت تصرف الشركة إضافة إلى نصيبهم في رأس المال، مهما كان شكل الشركة، تكون قابلة للخصم وهذا في حدود معدلات الفوائد الفعلية المتوسطة المعلن عنها من طرف بنك الجزائر. غير أنه يرتبط هذا الخصم بشرطين هما، أن يتم تحرير رأس المال كليا وألا تتجاوز المبالغ الموضوعة تحت تصرف الشركة 50% من رأس المال.
- تعتبر الفوائد المترتبة عن القروض الممنوحة بين المؤسسات المشتركة قابلة للخصم في حدود معدلات الفوائد الفعلية المتوسطة المعلن عنها من طرف بنك الجزائر.

ولتأسيس الضريبة على أرباح الشركات، يحدد ناتج القروض الممنوحة بين المؤسسات بدون فائدة أو بفوائد مخفضة، عن طريق تطبيق معدلات الفوائد الفعلية المتوسطة المعلن عنها من طرف بنك الجزائر على المبالغ التي تم اقتراضها.

فيما يخص الفوائد وارباح الصرف وغيرها من المصاريف المالية الخاصة بالاقتراضات المبرمة خارج الجزائر، وكذلك الأتاوى المستحقة عن البراءات وخص الاستعمال وعلامات الصنع ومصاريف المساعدة التقنية والاعتاب المدفوعة بعملة أخرى غير العملة الوطنية، فإن خصمها لفائدة المؤسسات التي تدفعها، مرهون باعتماد التحويل الذي تسلمه السلطات المالية المختصة. فيما يخص هذه المؤسسات نفسها، تخصم مصاريف المقر في حدود 1% من رقم الاعمال في مجرى السنة المالية المطابقة لالتزاماتها.

أما فيما يخص المكلفين بالضريبة الآخرين فإن خصم المصاريف المشار إليها أعلاه وكذا مصاريف المقر، يبقى مرهونا بدفعها فعلا أثناء السنة المالية.

2- يمكن ان يقيد في المحاسبة من أجل تحديد الربح الخاضع للضريبة قيمة مواد التجهيز وقطع الغيار والمواد المستوردة بدون دفع وبإعفاء من إجراءات مراقبة التجارة الخارجية والصرف من جهة، ومن جهة أخرى قيمة المنتوجات المستوردة بدون دفع ضمن الشروط المذكورة أعلاه، والمخصصة للنشاطات التي يرخص مجلس النقد والقرض بمزاولتها، والتي يمارسها تجار الجملة أو الوكلاء. يتم التصريح بالواردات المنصوص عليها في المقطع الأول من هذه الفقرة حسب القيمة الحقيقية التي تقابلها بالدينار الجزائري.

3- الاهتلاكات الحقيقية التي تمت فعلا في حدود تلك الاهتلاكات المقبولة عادة حسب الاستعمالات في كل نوع من أنواع الصناعة أو التجارة أو الاستغلال.

كما يمكنك تسجيل العناصر ذات القيمة المخفضة التي لا تتجاوز 60.000 دج خارج الرسم، كأعباء قابلة للخصم للسنة المالية التي ترتبط بها.

- تسجيل الأملاك المقتناة بصورة مجانية في الأصول بحسب قسمتها التجارية.

غير ان قاعدة حساب الأقساط السنوية للاهلاك المالي القابلة للخصم، تحدد فيما يخص السيارات السياحية بقيمة شراء الوحدة بمبلغ 3.000.000 دج، كما يشترط هنا أن تكون السيارة السياحية أداة رئيسية لنشاط المؤسسة.

- يحسب الاهلاك المالي للتثبيات التي تمنح الحق في خصم الرسم على القيمة المضافة والتي تستعمل في نشاط خاضع للرسم على القيمة المضافة، على أساس سعر الشراء أو سعر التكلفة دون الرسم على القيمة المضافة.

- أما إذا كانت التثبيات مخصصة لنشاط غير خاضع للرسم على القيمة المضافة فيتم حساب قاعدة الاهلاك المالي مع إدراج الرسم على القيمة المضافة.

- يحسب الاهلاك المالي للتثبيات حسب النظام الخفي، كما يجوز تطبيق الاهلاك التنازلي أو التصاعدي ضمن الشروط المحددة في المادة 174 (الفقرتين 2 و 3) من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

- في إطار عقد القرض الايجاري، يتم حساب الاهلاك على أساس مرحلة تساوي مدة عقد القرض الإيجاري.

4- الضرائب الواقعة على كاهل المؤسسة والمحصلة خلال السنة المالية باستثناء الضريبة على أرباح الشركات. وإذا منحت فيما بعد تخفيضات في هذه الضرائب فإن مبلغها يدخل ضمن إيرادات السنة المالية التي تم خلالها إشعار المؤسسة بدفعها.

5- المؤونات المشكلة لغرض مواجهة تكاليف أو خسائر القيم في حساب المخزونات أو غير المبينة بوضوح والتي يتوقع حدوثها بفعل الاحداث الجارية، مع اشتراط تسجيلها في حسابات السنة المالية وضورها في كشف الأرصدة.

ملاحظة: في حالة تسجيل عجز في سنة مالية ما، فإن هذا العجز يعتبر عبئاً يدرج في السنة المالية الموالية ويخفض من الربح المحقق خلال نفس السنة المالية. وإذا كان

هذا الربح غير كاف لتخفيض كل العجز، فإن العجز الزائد ينقل بالترتيب إلى السنوات المالية الموالية، إلى غاية السنة المالية الرابعة الموالية لسنة تسجيل العجز⁵⁶.

التكاليف الواجب خصمها عند حساب الضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي (أحكام مشتركة):

1- لا يخصم من الربح الخاضع للضريبة، الاجر الممنوح لزوج مستغل مؤسسة فردية أو زوج شريك أو أي زوج حائز على أسهم في شركة، لقاء مشاركته الفعلية والفردية في ممارسة المهنة، إلا في حدود الأجر الممنوح لعمول له نفس التأهيل المهني أو يشغل نفس منصب العمل، مع مراعاة دفع الاشتراكات الخاصة بالمنح العائلية والاقتطاعات الاجتماعية الأخرى المعمول بها. ولا يمكن أن يقل التخفيض عن الأجر الوطني الأدنى المضمون.⁵⁷

2- تعتبر غير قابلة للخصم من أجل تحديد النتيجة الجبائية⁵⁸ (أحكام مشتركة):

❖ مختلف التكاليف والاعباء وأجور الكراء الخاصة بالمباني غير المخصصة مباشرة للاستغلال؛

❖ الهدايا المختلفة باستثناء تلك التي لها طابع اشهاري ما لم تتجاوز قيمة كل واحدة منها 1000 دج في حدود مبلغ إجمالي قدره خمس مئة ألف دينار (500.000 دج)؛

❖ الإعانات والتبرعات ما عدا تلك الممنوحة لصالح المؤسسات والجمعيات ذات الطابع الإنساني، ما لم تتجاوز مبلغا سنويا قدره اربعة ملايين دينار (4.000.000 دج)؛

❖ مصاريف حفلات الاستقبال بما فيها مصاريف الاطعام والفندقة والعروض، باستثناء المبالغ الملتمزم بها والمثبتة قانونا والمرتبطة مباشرة باستغلال المؤسسة؛

56 - المادة 147 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، للجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

57 - المادة 168 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، للجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

58 - لمادة 169 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، للجمهورية الجزائرية، سنة 2022

- ❖ الأعباء التي تستوفي شروط الخصم والتي تم تسديدها نقدا عندما يفوق مبلغ الفاتورة قيمة ثلاثمئة ألف دينار (300.000 دج) مع احتساب كل الرسوم؛
 - ❖ مصاريف التكفل المدفوعة من قبل مؤسسة بدل طرف ثالث دون أن يكون هذا التكفل له علاقة بالنشاط الممارس؛
 - ❖ غير أنه، يمكن خصم المبالغ المخصصة للاشهار المالي والكفالة والرعاية الخاصة بالانشطة الرياضية وترقية ومبادرات الشباب، من أجل تحديد الربح الجبائي، شريطة إثباتها في حدود 10% من رقم الاعمال بالنسبة للأشخاص المعنويين و/ او الطبيعيين وفي حد أقصاه ثلاثون مليون دينار (30.000.000 دج)،
- وتستفيد كذلك من هذا الخصم النشاطات ذات الطابع الثقافي التي تهدف إلى:

- ترميم المعالم الأثرية والمناظر التاريخية المصنفة، وتجديدها أو رد الاعتبار لها وتصليحها وتدعيمها وترقيتها؛
 - ترميم التحف الاثرية والمجموعات المتحفية وحفظها؛
 - المهرجانات الثقافية المؤسسة أو في إطار النشاطات المساهمة في ترقية الموروث الثقافي ونشر وترقية اللغتين الوطنيتين.
- 3- لا تكون قابلة للخصم، سوى في حدود 1% من رقم الاعمال السنوي، النفقات المتعلقة بالترويج الطبي للمواد الصيدلانية وشبه صيدلانية؛

4- لا تكون قابلة للخصم كذلك:

- المعاملات والغرامات والمصادرات والجزاءات، مهما كانت طبيعتها التي يتحملها مخالفو الاحكام القانونية وكذا الغرامات التعاقدية، عندما يتم دفعها لأشخاص غير خاضعين للضريبة بالجزائر؛

- حصة إيجار المركبات السياحية التي تزيد عن 200.000 دج سنويا وكذا تكاليف صيانة وإصلاح المركبات السياحية التي لا تشكل الأداة الرئيسية للنشاط، التي تزيد عن 200.000 دج عن كل مركبة؛
- الرسم على التكوين المهني والرسم على التمهين.

❖ يخصم مبلغ نفقات التسيير المترتبة عن عمليات البحث العلمي أو التقني من أرباح السنة أو السنة المالية التي تم فيها إنفاق هذه المصاريف، وذلك من اجل تحديد الضريبة.

❖ يخصم من الدخل الخاضع للضريبة في حدود 10% من مبلغ الدخل على ان لا تتجاوز مبلغ مئة مليون دينار (100.000.000 دج)، النفقات المصروفة في إطار البحث والتطوير داخل المؤسسة شريطة إعادة استثمار المبلغ المرخص بخصمه في إطار هذا البحث⁵⁹.

نظام فوائض القيم الخاصة بالتنازل:

تخضع للضريبة فوائض القيم الناتجة عن التنازل عن الأملاك التي هي جزء من الأصول المثبتة، مهما كانت قصيرة أو طويلة الأمد⁶⁰.
فوائض القيم طويلة الأمد تنتج من التنازل عن عناصر مكتسبة أو محدثة منذ أكثر من ثلاث (03) سنوات.

أما فوائض القيم قصيرة الأمد تنتج من التنازل عن عناصر مكتسبة أو محدثة منذ ثلاث (03) سنوات على الأكثر.

تستفيد فوائض القيم الناتجة عن التنازل الجزئي أو الكلي عن عناصر مثبتة في إطار نشاط صناعي أو تجاري أو حرفي أو فلاحي أو في إطار نشاط مهني يرتبط بالربح الخاضع للضريبة، من تخفيض يحدد كما يلي⁶¹:

59 - المادة 171، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

60 - المادة 172، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

61 - المادة 173، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

- إذا تعلق الأمر بفوائض قيم قصيرة الأمد يحسب التخفيض بنسبة 30% من الربح الخاضع للضريبة. (يحسب مبلغها في حدود 70% من الربح الخاضع للضريبة)؛

- إذا تعلق الأمر بفوائض قيم طويلة الأمد يحسب التخفيض بنسبة 65% من الربح الخاضع للضريبة. (يحسب مبلغها في حدود 35% من الربح الخاضع للضريبة).

ملاحظة: في حالة التزام المكلف بأن يعيد استثمار مبلغ يساوي فوائض القيم الناتجة عن التنازل عن عناصر أصول مثبتة في شكل تثبيبات، في أجل أقصاه ثلاث (03) سنوات، فإن مبلغ الفوائض لا يدخل ضمن الربح الخاضع للضريبة بالنسبة للسنة المالية التي تحققت فيها. يجب أن يرفق هذا الالتزام بإعادة الاستثمار بالتصريح بنتائج السنة المالية التي تحققت فيها فوائض القيم.

إذا تمت إعادة الاستثمار في أجل المذكور أعلاه، (03 سنوات)، تعتبر فوائض القيم المخصصة من الربح الخاضع للضريبة مخصصة للإهلاك المالي للتثبيبات الجديدة وتخصم من سعر التكلفة، من أجل حساب الاهتلاكات المالية وفوائض القيم المحققة لاحقاً. وفي حالة العكس تنقل فوائض القيم إلى الربح الخاضع للضريبة للسنة المالية التي انقضى فيها الأجل المذكور أعلاه.

لا تدخل ضمن الأرباح الخاضعة للضريبة فوائض القيم الناتجة عن التنازل عن الأصول في الحالات التالية:

- فوائض القيم المحققة بين شركات من نفس التجمع؛
- فوائض القيم الناتجة عن التنازل عن عنصر من عناصر الأصول من طرف المقرض المستأجر للمقرض المؤجر في إطار عقد القرض الإيجاري من نوع ليزباك (Lease back)؛
- فوائض القيم الناتجة عن إعادة التنازل عن عنصر من عناصر الأصول من طرف المقرض المؤجر لفائدة المقرض المستأجر بعنوان نقل الملكية لهذا الأخير؛

➤ فوائض القيم المحققة من طرف البنوك والمؤسسات المالية عند التنازل عن عنصر من الأصول في إطار عقود التمويل في صيغتي المرابحة والإجارة المنتهية بالتملك.

رابعاً-التصريح ودفع الضريبة على أرباح الشركات:

1-التصريح بالضريبة على أرباح الشركات:

تلتزم الشركات الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات باكتتاب وإيداع التصريح السنوي نموذج G04 لمركز الضرائب الذي يتبع له المقر الرئيسي للشركة أو مديرية كبريات المؤسسات في حال تسييرها للملف الجبائي للشركة، حيث يتضمن هذا التصريح مبلغ الربح الخاضع للضريبة، وذلك كآخر أجل يوم 30 أفريل من السنة التي تلي سنة تحقيق هذا الربح. وحسب المادة 365 فقرة 9 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإنه لا يمكن أن يقل مبلغ الضريبة المستحق من طرف الأشخاص المعنويين بعنوان الضريبة على أرباح الشركات عن 10.000 دج، بالنسبة لكل سنة مالية، مهما كانت النتيجة المحققة، مع الزامية دفع هذا المبلغ (الحد الأدنى)، لقابض الضرائب خلال العشرين (20)، يوماً الأولى من الشهر الموالي لشهر تاريخ الاجل القانوني لإيداع التصريح السنوي.

2-دفع الضريبة على أرباح الشركات

تدفع الضريبة على أرباح الشركات وفق ثلاث أقساط مسبقة ورسيد التسوية كما يلي:

. القسط الأول: من 02/20 الى 03/20 من السنة ن؛

. القسط الثاني: من 05/20 الى 06/20 من السنة ن؛

. القسط الثالث: من 10/20 الى 11/20 من السنة ن.

يساوي مبلغ كل تسبيق 30% من الضريبة المتعلقة بالربح المحقق في آخر السنة المالية المختمة عند تاريخ استحقاقها. (بالنسبة للقسط الأول يتم حسابه على أساس الضريبة المستحقة للسنة ن-2)

ملاحظة: فيما يخص الشركات حديثة الإنشاء يساوي كل تسبيق 30% من الضريبة

المحسوبة على الحاصل المقدر ب 05% من رأس المال الاجتماعي المسخر.

رصيد التسوية = ضريبة السنة ن - مجموع التسبيقات المسددة.

يسدد رصيد التسوية وفق تصريح شهر أفريل من السنة ن+1.

Dr-Hamidatou Salah

الرسم على القيمة المضافة (TVA)

Dr-Hamidatou Salah

الرسم على القيمة المضافة

(La taxe sur la valeur ajoutée)

أولاً- نشأة وماهية الرسم على القيمة المضافة

1- نشأة الرسم على القيمة المضافة

أنشأ الرسم على القيمة المضافة بموجب القانون 36-90 المؤرخ في 31 ديسمبر 1990 المتضمن قانون المالية لسنة 1991، والذي أدخل الرسم على القيمة المضافة خلفا للرسم الوحيد الاجمالي على الانتاج (TUGP) والرسم الوحيد الاجمالي على تأدية الخدمات (TUGPS).

2- ماهية الرسم على القيمة المضافة (TVA)

❖ القيمة المضافة: هي الفرق بين الإنتاج العام والإستهلاكات الوسيطة للسلع والخدمات، بمعنى آخر فهي تقيس القيمة المحصل عليها من طرف المؤسسة للسلع والخدمات الآتية من المتعاملين⁶².

❖ تعريف الرسم على القيمة المضافة: يعتبر "رسم عام للاستهلاك ينطبق على العمليات التي تكتسي طابعا صناعياً، تجارياً أو طابعا حرفياً أو حراً"⁶³.

بالإضافة إلى ذلك فإنه يعتبر:

_ ضريبة غير المباشرة؛

_ ضريبة حقيقية؛

_ ضريبة تحصل حسب آلية المدفوعات المقسمة؛

_ ضريبة نسبية للقيمة؛

_ ضريبة تتوقف حسب آلية الخصم؛

_ ضريبة حيادية.

ثانياً-العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة:

أ- العمليات الخاضعة وجوبا:

⁶²- بن أعمار منصور، أعمال موجهة في تقنيات الجباية، الجزء الأول، دار هومة، الجزائر، 2007، ص: 10.

⁶³ - Direction Générale des Impôt, Guide pratique de la TVA, édition sahel, Algérie, 2011, PP :9-10

تتمثل العمليات الخاضعة وجوبا للرسم على القيمة المضافة فيما يلي:⁶⁴

1. المبيعات والتسليمات التي يقوم بها المنتجون؛
2. الأشغال العقارية؛
3. المبيعات والتسليمات على الحال الأصلي، من المنتوجات أو البضائع الخاضعة للضريبة والمستوردة والمنجزة وفقا لشروط البيع بالجملة من قبل التجار المستوردين*؛
4. المبيعات التي يقوم بها تجار الجملة كما جاء تعريفهم في المادة الخامسة من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة؛
5. التسليمات لأنفسهم (أ- لعمليات تثبيت القيم المنقولة التي يقوم بها الخاضعون للرسم، ب- الأملاك غير تلك المثبتة التي يقوم بها الخاضعون للرسم، لأنفسهم، لتلبية حاجاتهم الخاصة أو حاجات مستثمراتهم، على ألا تستعمل هذه الأملاك لإنجاز عمليات خاضعة للرسم على القيمة المضافة أو تكون معفاة)؛
6. عمليات الإيجار وأداء الخدمات والبحث وجميع العمليات من غير المبيعات والأشغال العقارية؛
7. بيوع العقارات والمحلات التجارية؛
8. المتاجرة في الأشياء المستعملة من غير الأدوات المكونة كليا أو جزئيا من البلاتين أو الذهب أو الفضة أو الأحجار الكريمة، وكذا التحف الفنية الأصلية والأدوات العتيقة؛
9. العمليات المحققة في إطار ممارسة مهنة حرة؛
10. الحفلات الفنية والألعاب والتسلية بمختلف أنواعها؛
11. خدمات الهاتف والتلكس بمختلف أنواعها التي تؤديها إدارة البريد والمواصلات؛

⁶⁴ - المادة 02 من قانون الرسوم على رقم الأعمال للجمهورية الجزائرية سنة 2022.

* يقصد بالبيع بالجملة حسب نص المادة 5 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة: " عمليات التسليم المتضمنة أشياء لا يستعملها الأشخاص العاديون عادة نظرا لطبيعتها أو لاستخدامها، عمليات تسليم سلع تتم بأسعار مماثلة سواء أنجزت بالتجزئة أو بالجملة، ثم عمليات تسليم منتوجات موجهة لإعادة بيعها مهما يكن حجم الكمية المستلمة."

12. عمليات البيع التي تمارسها المساحات الكبرى ونشاطات التجارة المتعددة وكذا تجارة التجزئة، باستثناء العمليات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة الخاضعون للضريبة الجزافية الوحيدة؛

13. العمليات التي تنجزها البنوك وشركات التأمين؛

14. عمليات البيع المنجزة إلكترونياً.

ب- العمليات الخاضعة اختياريًا⁶⁵

يجوز للأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الذين يقع نشاطهم خارج مجال تطبيق الرسم أن يختاروا، بناء على تصريح منهم لاكتساب صفة المكلفون بالرسم على القيمة المضافة على أن يسلموا السلع أو الخدمات لـ:

_ التصدير؛

_ الشركات البترولية؛

_ المكلفين بالرسم الآخرين؛

_ مؤسسات تتمتع بنظام المشتريات بالإعفاء.

يمكن طلب الاختيار، في أي وقت من السنة، ويصبح نافذا اعتبارا من اليوم الأول من الشهر الذي يلي الشهر الذي يكتب فيه الاختيار، كما يخضع المعنيون وجوبا لنظام الريح الحقيقي. يغطي الاختيار وجوبا فترة تنتهي في يوم 31 ديسمبر من السنة الثالثة التي تلي السنة التي بدأ فيها سريان الاختيار، يجدد الاختيار ضمنيا ما لم يحصل نقض صريح يقدم في ظرف ثلاث أشهر قبل انقضاء كل فترة.

ج- الإعفاءات من الرسم على القيمة المضافة:

حددت المادتين 8 و9 من قانون الرسوم على رقم الاعمال، العمليات المستثناة من مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة وكذلك العمليات المعفاة، ويعود ذلك لأسباب اقتصادية واجتماعية وثقافية، وصحية... وغيرها.

ثالثاً- الحدث المنشئ للرسم على القيمة المضافة

الحدث المنشئ للضريبة هو الواقعة التي يتولد عنها الدين من المكلف نحو الخزينة، ويختلف حسب طبيعة العمليات، إذا كانت محققة في الداخل، أو عند الاستيراد أو التصدير.⁶⁶

1- في الداخل

✓ بالنسبة للمبيعات والعمليات المماثلة: يتكون الحدث المنشئ

من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة، غير أنه بالنسبة لمبيعات الماء الصالح للشرب من طرف الهيئات الموزعة يتكون الحدث المنشئ من القبض الكلي أو الجزئي للثمن.

✓ بالنسبة للمبيعات المحققة في إطار الصفقات العمومية:

من التحصيل الكلي أو الجزئي، في غياب التحصيل، يصبح الرسم على القيمة المضافة مستحقاً للأداء بعد أجل سنة ابتداء من تاريخ التسليم القانوني أو المادي للبضاعة.

✓ بالنسبة للأشغال العقارية:

يتكون الحدث المنشئ من القبض الكلي أو الجزئي للثمن، ويقصد بالقبض كل المبالغ المحصلة عن طريق صفقة أعمال مهما كان السند (تسبيق، دفعات، تسديدات.)، بالنسبة للأشغال العقارية المنجزة من طرف مؤسسة الترقية العقارية وهذا فقط ضمن الإطار الخاص بنشاطها يتكون الحدث المنشئ للرسم من التسليم القانوني أو المادي للمالك أو المستفيد.

فيما يتعلق بالمؤسسات الأجنبية التي تمارس نشاطها في الجزائر، يتكون الحدث المنشئ من القبض الكلي أو الجزئي للثمن. غير أنه، عند انتهاء الأشغال، يتكون الحدث المنشئ من الاستلام النهائي للمنشأة المنجزة وهذا بالنسبة لمقدار الرسم الذي يبقى مستحق بعد هذا التاريخ.

✓ بالنسبة للتسليمات للذات:

• فيما يتعلق بالمنقولات المصنوعة والأشغال العقارية الخاضعة للضريبة، يتكون الحدث المنشئ من التسليم، باعتباره الاستخدام الأول للملك أو بداية الاستعمال الأولي.

⁶⁶- المادة 14 من قانون الرسوم على رقم الأعمال للجمهورية الجزائرية سنة 2022.

✓ بالنسبة لتقديم الخدمات: يتكون الحدث المنشئ من القبض الكلي أو الجزئي للثمن، وفيما يتعلق بالحفلات والألعاب، التسليات بمختلف أنواعها، يمكن أن يتكون الحدث المنشئ للرسم، إن تعذر القبض من تسليم التذكرة.

2- عند الاستيراد والتصدير

عند الاستيراد يتكون الحدث المنشئ من جمركة السلع (تقديمها للجمارك)، المدين بهذا الرسم هو المصريح لدى الجمارك.

عند التصدير يتكون الحدث المنشئ للمنتجات الخاضعة للضريبة المخصصة للتصدير، بمجرد تقديم هذه المنتجات للجمارك. المدين بهذا الرسم هو المصريح لدى الجمارك، كما تجدر الإشارة إلى أن المبدأ هو إعفاء السلع المخصصة للتصدير.
رابعا- تأسيس الرسم⁶⁷:

يشمل رقم الاعمال الخاضع للرسم ثمن البضائع أو الاشغال بما في ذلك كل المصاريف والحقوق والرسوم، بإستثناء الرسم على القيمة المضافة، ويتكون:

❖ بالنسبة لعمليات البيع من المبلغ الإجمالي للمبيعات؛

❖ بالنسبة لعمليات تبادل البضائع أو المواد الخاضعة للرسم، من قيمة المواد أو البضائع المسلمة مقابل تلك المستلمة، بزيادة معدل الفرق عند الاقتضاء، وتدخل في مبلغ البيع أو التبادل حقوق الاستهلاك المفروضة على البضاعة، وذلك حتى لو لم تسدد بعد هذه الحقوق، عند حدوث العملية التي ينشأ منها وجوب أداء الرسم على القيمة المضافة.

❖ بالنسبة للتسليمات للذات:

- الأموال المنقولة، من ثمن البيع بالجملة للمنتوجات المماثلة، أو ثمن التكلفة، يضاف إليه ربح عادي للمنتوج المصنع؛

- الأموال العقارية: من ثمن تكلفة الإنجاز.

❖ بالنسبة للأنشطة التالية:

- وكلاء النقل ووسطاء العبور، ولو كانوا يتعاملون بالجزائي، يتكون رقم أعمالهم من أجورهم الاجمالية أي من جميع المبالغ المقبوضة من قبلهم، بعد خصم المدفوعات المتعلقة بمصاريف النقل ذاته دون سواها، ومصاريف الشحن والتفريغ والتحمي، عندما تكون هذه الأعمال ضرورية للنقل ذاته وللتخليص الجمركي على أن يثبت الدفع؛

- أصحاب الامتيازات والملتزمين بالحقوق البلدية، يتكون المبلغ الخاضع للرسم من مبلغ الإيرادات المخصص منها مبلغ الالتزام المدفوع للبلدية، أن كان هؤلاء يقومون بالتحصيل لحسابهم الخاص. وإن كانت الحقوق تحصل لصالح البلدية يتكون رقم الاعمال من الاجر الثابت أو النسبي؛

- الفزازين وتجار الأملاك العقارية والمتاجر، يتكون رقم أعمالهم الخاضع للرسم من الفارق بين ثمن البيع و ثمن الشراء، بما فيه كل المصاريف والحقوق والرسوم باستثناء الرسم على القيمة المضافة؛

- أصحاب المهن الحرة، من المبلغ الإجمالي للتعاب والايادات المحققة؛

- العمليات البنكية المتضمنة تسويق منتجات الصيرفة الإسلامية بصيغة المرابحة، يتكون وعاء الرسم على القيمة المضافة من هامش الربح المتفق عليه مسبقا في العقد.

❖ عندما يجمع الشخص الواحد بين العمليات المتعلقة بعدد من الأصناف المنصوص عليها أعلاه، فإنه يتم تحديد رقم أعماله بتطبيق القواعد الواردة في تلك المواد على كل واحدة من العمليات التي يقوم بها.

❖ عند الاستيراد، يتكون الأساس الخاضع للضريبة من القيمة المحددة لدى الجمارك، بما فيها كل الرسوم باستثناء الرسم على القيمة المضافة؛

❖ عند التصدير، يتكون الأساس الخاضع للضريبة من قيمة البضائع عند التصدير، بما فيها الحقوق والرسوم، باستثناء الرسم على القيمة المضافة.

خامسا -معدلات الرسم على القيمة المضافة:

يتم حساب الرسم على القيمة المضافة من خلال تطبيق معدلات ثابتة خضعت للتغيير عدة مرات إلى أن استقرت على معدلين عادي ومخفض. تحدد حاليا معدلات (TVA) بـ:

✓ المعدل المنخفض: (09%) يطبق على المنتوجات والخدمات التي تمثل فائدة خاصة حسب المخطط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي⁶⁸.

✓ المعدل العادي: (19%) يطبق على العمليات، الخدمات والمنتوجات الغير خاضعة للمعدل المنخفض⁶⁹.

سادسا- توزيع حصيلة الرسم على القيمة المضافة

توزع حصيلة الرسم على القيمة المضافة كما يلي:⁷⁰

1- العمليات المحققة في الداخل:

الجدول رقم 05 توزيع حصيلة الرسم على القيمة المضافة بالنسبة للعمليات المحققة في الداخل

النسبة	الهيئة المستفيدة
75%	ميزانية الدولة
10%	البلديات
15%	صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية
100%	المجموع

⁶⁸- المادة 23 من قانون الرسوم على رقم الأعمال للجمهورية الجزائرية سنة 2022.

⁶⁹- المادة 21 من قانون الرسوم على رقم الأعمال للجمهورية الجزائرية سنة 2022.

⁷⁰- المادة 161 من قانون الرسوم على رقم الأعمال للجمهورية الجزائرية سنة 2022.

بالنسبة للعمليات المنجزة من قبل المؤسسات التابعة لإختصاص مديرية المؤسسات الكبرى، تدفع حصة البلديات إلى صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية.

2- العمليات المحققة عند الاستيراد:

الجدول رقم 06 توزيع حصيلة الرسم على القيمة المضافة بالنسبة للعمليات المحققة عند الإستيراد

النسبة	الهيئة المستفيدة
85%	ميزانية الدولة
15%	صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية
100%	المجموع

بالنسبة للعمليات التي تنجزها المكاتب الجمركية الحدودية البرية، تخصص الحصة العائدة لصندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية مباشرة للبلديات الحدودية التابعة لنفس الولاية وتوزع بالتساوي.

سابعاً- حسم الرسم على القيمة المضافة:⁷¹

1- ولا يمكن أن يتم الحسم إلا على أساس التصريح الذي يودعه الخاضعون للرسم على القيمة المضافة بخصوص رقم الأعمال الشهري الذي يتم إيداعه قبل اليوم العشرين من الشهر الموالي للشهر الذي حررت فيه الفاتورة أو بيانات الاستيراد.

ومما سبق يمكن التمييز بين نوعين من الحسم:

الحسم المادي هو إسترجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة (TVA) المبين على فواتير شراء المخزونات والخدمات المستعملة في العمليات الخاضعة للرسم.

شروط الاستفادة من الحق في الحسم وهي:

- ✓ أن تكون العملية خاضعة للرسم على القيمة المضافة؛
- ✓ وجوب ظهور الرسم على فواتير الشراء؛
- ✓ يتم الخصم بعنوان الشهر الذي تم خلاله دفع الرسم ولا يمكن أن يتم عندها يدفع مبلغ الفاتورة الذي يتجاوز مئة ألف دينار (100 000 دج) على كل عملية خاضعة للضريبة نقداً.⁷²

الحسم المالي هو استرجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة (TVA) المبين في فواتير حيازة الاستثمارات، ويتم في التصريح الخاص برقم أعمال الشهر الذي تم فيه الشراء (الحيازة) وهناك شروط للاستفادة من هذا الحسم، إضافة إلى شروط الحسم المادي أعلاه هي⁷³:

- ✓ يجب أن تشتري السلع جديدة أو مجددة وبضمان أن تخصص لإنجاز عمليات خاضعة لـ (TVA) أو تخصص للتصدير، أو إلى قطاع معفى أو قطاع يستفيد من نظام الشراء بالإعفاء من الرسم أو موجهة لمنتوج أو خدمة معفية لها الحق في الخصم؛
- ✓ يجب أن تسجل هذه السلع في الدفاتر المحاسبية بسعر شراءها، أو سعر تكلفتها بعد طرح الخصم الذي كانت محله؛
- ✓ يجب أن تحفظ في ذمة المؤسسة لمدة خمس سنوات بعد تاريخ شراءها أو إنشاءها.
- ✓ وفي حالة التنازل عن التثبيات التي منحت الحق في الخصم، أو التخلي عن صفة المدين بالرسم على القيمة المضافة خلال الأجل السابق ذكره، تلزم المؤسسة بإعادة دفع الرسم على قدر عدد السنوات المتبقية. يجب أن يعاد دفع الرسم في أجل أقصاه اليوم العشرين (20) من الشهر الموالي للشهر الذي تم فيه التنازل، أو التخلي عن صفة المدين بالرسم. غير أنه لا تجر أية تسوية، إذا توقف أعمال الملك بصفة نهائية بسبب القوة القاهرة المثبتة قانوناً. وكذا عمليات التنازل عن الأملاك من طرف شركات القرض الايجاري في حالة رفع حق الاختيار بالموافقة على الشراء من طرف المستأجر الدائن.

وتقدم قائمة فواتير المبالغ المحسومة في التصريح الشهري عند طلب الإدارة ويتضمن بالنسبة لكل مورد المعلومات الآتية:

⁷² - المادة 30 من قانون الرسوم على رقم الأعمال للجمهورية الجزائرية سنة 2022.

⁷³ - المادة 38 من قانون الرسوم على رقم الأعمال للجمهورية الجزائرية سنة 2022.

- _ رقم التعريف الإحصائي؛
- _ الإسم واللقب وعنوان الشركة؛
- _ العنوان؛
- _ رقم القيد في السجل التجاري؛
- _ تاريخ وبيان الفاتورة؛
- _ مبلغ المشتريات المدفوعة أو الخدمات المستفاد منها؛
- _ مبلغ الرسم على القيمة المضافة المسدد.

لا يكون الحسم مقبولاً، إلا إذا استعملت المواد أو المنتجات أو الأشياء أو الخدمات في عملية خاضعة للرسم فعلاً، غير أنه يمنح الحق في الحسم⁷⁴:

- ✓ عمليات التصدير؛
- ✓ عمليات تسليم السلع والخدمات إلى قطاع معفى أو مستفيد من نظام الشراء بالإعفاء من الرسم؛
- ✓ عمليات بيع المنتجات والخدمات المعفاة التي تكون أسعارها أو هوامشها محددة بموجب التنظيم.

وفي حالة ما إذا كان الرسم المستحق بعنوان الشهر أقل من الرسم القابل للخصم، يؤجل المبلغ المتبقي من الرسم إلى الأشهر الموالية.⁷⁵

يسمى في هذه الحالة رصيد مرحل، ويسجل في تصريح الأشهر الموالية تحت تسمية رصيد مرحل أشهر سابقة،

ولا يمكن أن تؤدي هذه الوضعية - الحسم الأنف الذكر- إلى استرداد الرسم أو جزءاً منه، باستثناء الحالات المنصوص عنها في المادة 50 من قانون الرسوم على رقم الأعمال التي تتحدث عن حالات استرداد الرسم على القيمة المضافة⁷⁶.

74 - المادة 32 من قانون الرسوم على رقم الأعمال للجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

75 - المادة 33 من قانون الرسوم على رقم الأعمال للجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

76 - المادة 34 من قانون الرسوم على رقم الأعمال للجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

2- حالات إعادة دفع الرسوم المخصوصة:⁷⁷

تعاد الرسوم المخصوصة في الحالات التالية:

- في حالة اجتفاء السلع، إلا في حالة القوة القاهرة التي تحددها أحكام القانون المدني؛
 - إذا كانت العملية غير خاضعة للضريبة فعلا؛
 - إذا اعتبرت العملية غير مدفوعة بصفة نهائية؛
- غير انه لا يعاد دفع الرسم، في حالة بيع بخسارة، أو تصدير السلع والخدمات، أو تسليمها للشركات البترولية، أو إذا كانت قابلة للاستفادة من نظام الشراء بالإعفاء.

3- خصم الرسم على القيمة المضافة على أنشطة متعددة (قطاعات مختلفة الأنشطة):⁷⁸

1-3 حساب نسبة الخصم المؤقتة:

يحسب مبلغ الرسم القابل للخصم، بالنسبة للمدينين بالضريبة الذين يدفعون الرسم على القيمة المضافة على كافة أعمالهم حسب النسبة الناتجة من العلاقة الكسرية التالية:

البسط: رقم الاعمال (خارج الرسم) + رقم الاعمال المتعلق بالصادرات من المنتجات الخاضعة لهذا الرسم + رقم الاعمال المتعلق بالتسليمات المعفاة من دفع الرسم + رقم الاعمال المتعلق بالمنتجات المعفاة التي لها الحق في الخصم.

المقام: المبالغ المشار إليها في البسط (أعلاه) + رقم الاعمال الناتج عن الاعمال المعفاة التي ليس لها الحق في الحسم + رقم الاعمال الواقع خارج مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة.

⁷⁷ - المادة 37 من قانون الرسوم على رقم الاعمال للجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

⁷⁸ - المواد 39 - 40 من قانون الرسوم على رقم الاعمال للجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

أرقام الاعمال المعتمدة لتقرير نسبة الخصم بالنسبة لكل مؤسسة، هي تلك المحققة على جميع أنشطتها.

2-3 تسوية الخصم على أساس النسبة الحقيقية:

عند نهاية كل سنة، يحدد المدينون بالرسم على القيمة المضافة نسبة الخصم (الحقيقية)، كما هي ناتجة عن العمليات المنجزة خلال السنة ذاتها. وعليهم تقديم نسبة أو نسب الخصم التي يطبقونها خلال السنة الجارية والعناصر الاجمالية التي اعتمدت في تقدير نسبة الخصم وذلك قبل اليوم ال 25 من شهر مارس إلى مصلحة الضرائب التي يتبعون لها.

- إذا كانت النسبة المقدره بهذه الكيفية تقل أو تزيد عن النسبة الاصلية بحمس درجات، توجب على المؤسسة القيام قبل اليوم 25 من شهر مارس بالتسوية على أساس النسبة الحقيقية، ويترتب هن هذه التسوية إما إعادة دفع المبلغ الزائد عن الرسم المحسوم سابقا، وإما تطبيق خصم إضافي للخصم الذي سبق اجراءه.

وعندها يجب ان يتم اعتماد النسبة الحقيقية لحساب الخصم خلال السنة التالية، وتصبح نهائية إذا كانت نسبة التغيير عند نهاية السنة لا تتعدى خمس نقاط.

- أما المؤسسات الحديثة، فأنها تحدد على أساس تقديرات الاستغلال الخاصة بها، نسبة خصم مؤقتة تطبق إلى غاية نهاية السنة الموالية لسنة إنشاء المؤسسة. وعلى المؤسسات أن تصرح بالنسبة المؤقتة المذكورة أعلاه، إثباتا للكشف عن رقم أعمالها الذي تودعه، بحساب شهر إنشائها أو اتخاذها وضعية المدين بالضريبة. وتعتمد هذه النسبة اعتمادا نهائيا، إذا كانت النسبة المسجلة على مدى الفترة المعتبرة، لا تختلف بأكثر من خمسة أجزاء من المئة عن النسبة المؤقتة وذلك عند تاريخ انقضاء الأجل، وفي حالة العكس، تسوى الوضعية على أساس النسبة الحقيقية، وفي أجل أقصاه اليوم الخامس والعشرين من شهر مارس من السنة التالية.

3-3 الاستثناء من الحق في الخصم:

تنص المادة 41 من قانون الرسوم على رقم الاعمال، على حالات الاستثناء من الحق في الخصم من الرسم على القيمة المضافة وهي كالتالي:

1. السلع والخدمات والمواد والعقارات والمحلات غير المستعملة لحاجيات استغلال النشاط لهذا الرسم؛
2. السيارات السياحية وعربات نقل الأشخاص التي لا تشكل الأداة الرئيسية لاستغلال المؤسسة الخاضعة للرسم على القيمة المضافة؛
3. المنتجات والخدمات المقدمة كهدايا وتبرعات؛
4. الخدمات وقطع الغيار واللوازم المستعملة لتصليح الأملاك، المستثناة من الحق في الخصم؛
5. العمليات التي تنتجها الملاهي وقاعات الموسيقى والمراقص، وبصفة عامة كل العمليات التي تنجزها مؤسسات الرقص التي تقدم فيها مواد للاستهلاك بأسعار مرتفعة؛
6. بائعو الأملاك وما شابههم؛
7. المستفيدون من الصفقات؛
8. الوكلاء بالعمولة والسماصرة؛
9. مستغلو سيارات الأجرة؛
10. العروض المسرحية والبالاي والحفلات الموسيقية والسيرك والعروض والمنوعات والألعاب والعروض المسلية بمختلف أنواعها؛
11. التظاهرات الرياضية بكل أنواعها؛
12. الاقتناءات من السلع المنقولة أو العقارية المنجزة من طرف البنوك والمؤسسات المالية، والموجهة للبيع في إطار عقد المراجعة.

4-3 استرجاع الرسم على القيمة المضافة:⁷⁹

يمكن استرجاع الرسم على القيمة المضافة، حسب من جاء في المادة 50 من قانون الرسوم على رقم الاعمال، وذلك إذا تعذر الحسم الكلي للرسم على القيمة المضافة، من الرسم على القيمة المضافة المستحق دفعه، في الحالات التالية:

1. العمليات المعفاة والموضحة كما يلي:

❖ عمليات التصدير؛

❖ عمليات تسويق البضائع والسلع والخدمات المعفاة صراحة من الرسم على القيمة المضافة، التي لها الحق في الخصم،

❖ عمليات تسليم بضائع وأشغال وسلع وخدمات إلى قطاع معفى أو مستفيد من نظام الترخيص بالشراء مع الاعفاء من الرسم.

2. التوقف عن النشاط؛

3. حالة اختلاف معدل الرسم على القيمة المضافة،

5-3 شروط استرداد الرسم على القيمة المضافة:⁸⁰

يرتبط منح استرداد الرسم على القيمة المضافة بالشروط التالية:

✓ مسك محاسبة قانونية؛

✓ استظهار مستخلص من الجداول؛

✓ بيان الدفع في التصريحات الشهرية نموذج G50، من طرف المستفيد؛

✓ تقدم طلبات استرداد قروض الرسم على القيمة المضافة حسب الحالة،

أمام مدير كبريات المؤسسات، أو المدير الولائي للضرائب، أو رئيس مركز

الضرائب، كآخر أجل العشرين (20) من الشهر الموالي للفصل المعني

بالاسترداد المطلوب؛

⁷⁹ - المادة 50 من قانون الرسوم على رقم الاعمال للجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

⁸⁰ - المادة 50 مكرر من قانون الرسوم على رقم الاعمال للجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

- ✓ بالنسبة للمدينين جزئيا يجب أن تقدم الطلبات في 30 افريل كآخر أجل، من السنة التي تلي تلك التي تشكل فيها القرض؛
- ✓ يجب أن يتشكل قرض الرسم على القيمة المضافة من الرسم على القيمة المضافة للمشتريات المخصوصة قانونا؛
- ✓ لا يمكن أن يخصم قرض الرسم الذي طلب استرداده، ويجب أن يلغى من طرف المدين بالرسم فور تقديم طلبه المتعلق بالاسترداد؛ يجب أن يكون مبلغ الرسم المعين في نهاية الفصل المدني، الذي حرر بشأنه طلب الاسترداد، يساوي أو يفوق مليون دينار (1.000.000 دج)؛
- ✓ بالنسبة للمكلفين بالضريبة الذين توقفوا عن النشاط والمدينين جزئيا الذين يقدمون سنويا طلباتهم فيما يخص الاسترداد، لم يتم وضع الشرط المتعلق بالمبلغ.

أولاً-نظام الشراء بالإعفاء

يتوقف الرسم على القيمة المضافة على المبدأ الذي ينص على أنه يخصم الرسم الذي أثقل العناصر المكونة لثمن عملية خاضعة للضريبة من الرسم على القيمة المضافة المحصل عليه من العملية المنجزة.

غير أنه، في حالة عملية مستفيدة من الإعفاء، لا يمكن للخاضع للضريبة من إدراج هذا الرسم ولهذا الغرض أدرجت المادة 42 من قانون الرسوم على رقم الأعمال، نظام الشراء بالإعفاء.

1- مفهوم نظام الشراء بالإعفاء:

يعتبر نظام الشراء بالإعفاء، النظام الذي يمنح للخاضعين للضريبة الذين ليس بإمكانهم إدراج الرسم المدفوع على الشراء، الحق في اقتناء من الرسم على القيمة المضافة كل الأملاك، والسلع والخدمات المخصصة إما للتصدير أو إنتاج مواد معفاة قانونيا وبصفة قطعية.

2-العمليات المستفيدة من الإعفاء من الرسم

يطبق نظام الشراء بالإعفاء على⁸¹:

➤ المشتريات أو البضائع المستوردة والمحقة من قبل مصدر والمخصصة إما للتصدير أو لإعادة تصديرها على حالها أو لإدخالها في صنع السلع المعدة للتصدير وتكوينها وتوضيها وتغليها وكذلك الخدمات المتعلقة مباشرة بعملية التصدير.

➤ المواد والخدمات وكذا الأشغال التي حددت قائمتها بموجب التنظيم المتعلق بنشاطات البحث و/ أو الاستغلال أو النقل عن طريق أنابيب المحروقات وتمييع الغاز وعزل غازات البترول المميع المقتناة من طرف موردي الشركات والموجهة لتحويلها بصورة حصرية لأنشطة التنقيب، وللبحث عن المحروقات واستغلالها ونقلها بالأنابيب، وكذا المواد والخدمات والأشغال الموجهة لبناء منشآت التكرير.

وتطبق في حالة عدم الاستعمال الحصري لهذه المواد والخدمات والأشغال في العمليات

الداخلة في إطار النشاطات المذكورة أعلاه، أحكام المادة 39 من قانون الرسم على رقم

الأعمال حسب الحالة (المادة 34 من ق م 2011)

➤ مقتنيات التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بالإنشاء أو التوسيع عندما تقوم بها مؤسسات تمارس أنشطة انجزها المستثمرون الخاضعون لهذا الرسم المؤهلون للاستفادة من إعانة "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر" أو "الصندوق الوطني لدعم وتنمية المقاولاتية" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة".

➤ لا تستفيد السيارات السياحية من هذا التدبير إلا إذا كانت تشكل الأداة الرئيسية للنشاط.

➤ تستفيد كذلك من الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة، المواد والخدمات المقتناة في

إطار صفقة مبرمة بين مؤسسة أجنبية لا تملك بموجب التشريع الجبائي المعمول به، ودون

المساس بأحكام الاتفاقيات الدولية، منشأة مهنية دائمة في الجزائر، مع متعاقد شريك

يستفيد من الاعفاء من الرسم.

➤ يجب على المدينون بالضريبة القابلون للاستفادة من الشراء بالإعفاء، قد تحصلوا على اعتمادهم بموجب مقرر يتخذه مدير كبريات المؤسسات أو المدير الولائي للضرائب المختص إقليميا.

➤ تسلم رخصة الشراء أو الاستيراد بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة لحصة سنوية، لا يمكن أن يتعدى مبلغها، إما قيمة البيع من دون الرسم، للسلع التي تخضع عادة للرسم على القيمة المضافة، المسلمة لنفس التخصيص، من قبل المستفيد من الرخصة خلال السنة المالية السابقة، وإما مبلغ المنتوجات من دون الرسم من المنتوجات من نفس النوع، خلال السنة المنصرمة، مضاعف بنسبة 15%.

يتم إعداد رخص المشتريات المعفاة من الرسم على القيمة المضافة سنويا، بسعي من مدير كبريات المؤسسات أو المدير الولائي للضرائب أو رئيس مركز الضرائب بالنسبة للمدنيين التابعين لهذه المراكز.

يمكن أن نرفع الحصة العادية بمقتضى قرار من المدير الولائي للضرائب، بناء على تقديم كل الوثائق الكفيلة بإثبات ضرورة الزيادة المطلوبة.

في بداية السنة المدنية وقبل تجديد الرخصة السنوية، يمكن أن يمنح مدير الضرائب على مستوى الولاية، أو رئيس مركز الضرائب حصة مؤقتة تحدد بربع حصة السنة السابقة.

- عندما يطلب الاعتماد من طرف مؤسسة حديثة النشأة، تمنح لها حصة مؤقتة لأجل ثلاثة أشهر، وتراجع فيما بعد هذه الحصة لتحديد الحد الأقصى من المشتريات بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة إلى نهاية السنة المدنية.

ملاحظة: نظام الشراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة لا يطبق على السلع والخدمات، المواد والبضائع الموجهة للتصدير الموجودة بالقائمة المحددة بقرار من الوزير المكلف بالمالية.

هذه الإقتناءات تؤدي بعد المخالصة والمراقبة إلى طلب استرجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة المستحق.

ثالثاً- إجراءات منح الاعتماد لنظام الشراء بالإعفاء:

1-الاعتماد:

يتوقف منح الاعتماد على⁸²:

- ✓ مسك المؤسسة المستفيدة لدفاتر محاسبية بشكل قانوني،
- ✓ تقديم نسخ من سجلات الضرائب، تثبت الوفاء بكل الضرائب والرسم المستحقة أو آجال الدفع التي منحها الإدارة الجبائية، عند تاريخ طلب الاعتماد.
- يطلب بهذا الإجراء الأخير في كل سنة، عند تسليم الرخصة السنوية للشراء بالإعفاء من الرسم، من طرف مدير الضرائب على مستوى الولاية.

2-إجراء منح الاعتماد:

تودع طلبات الاعتماد لدى مدير كبريات المؤسسات أو المدير الولائي للضرائب أو رئيس مركز الضرائب المختص إقليمياً. وفي حال منح الاعتماد يُعلم المستفيد بمقدار القيمة الممنوحة.

3-الحصة:

تسلم رخصة الشراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة، والتي تبلغ مدة صلاحيتها سنة من طرف مدير كبريات المؤسسات أو المدير الولائي للضرائب أو رئيس مركز الضرائب حيث لا يمكن أن يتعدى مبلغ الحصة السنوية:

- ✓ إما قيمة البيع خارج الرسم للسلع التي تخضع عادة للرسم على القيمة المضافة المسلمة لنفس التخصيص من قبل المستفيد من الرخصة خلال السنة المالية السابقة، وإما مبلغ

المشتريات من دون الرسم للمنتوجات من نفس النوع خلال السنة المنصرمة يضاف إليه نسبة 15%.

كما يمكن أن تمنح حصة إضافية للمستفيد بناء على تقديم كل الوثائق الكفيلة بإثبات ضرورة الزيادة المطلوبة. وقبل تجديد الرخصة في بداية السنة المدنية يمكن أن يمنح المدير الولائي حصة مؤقتة تحدد بربع حصة السنة السابقة.

في حالة طلب الاعتماد من طرف مؤسسة حديثة، تمنح لها حصة مؤقتة لأجل ثلاث أشهر تراجع هذه الحصة في نهاية السنة.

رابعاً- كيفية إنجاز الشراء بالإعفاء:

يتم الشراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة بناء على تقديم المستفيد إلى البائع، أو إلى الجمارك (عند الاستيراد) شهادة الشراء بالإعفاء قد أشرت عليها مصلحة الضرائب، تتضمن التزام بدفع الضريبة، في حالة استعمال المنتوجات لغير التخصيص الذي منح من أجله الإعفاء يجب أن تبين الشهادات:

- ✓ تحديد دقيق لصاحب الرخصة؛
 - ✓ رقم التعريف الجبائي للمؤسسة؛
 - ✓ إشارة إلى رقمي الاعتماد ورخصة الشراء بالإعفاء؛
 - ✓ تعريف دقيق للمستفيد من الشهادة ورقم تعريفه الجبائي؛
 - ✓ وجهة المنتوجات أو السلع المشتراة بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة.
- وللحصول على شهادة الشراء بالإعفاء نموذج F22 يجب تقديم الوثائق التالية:
- ✓ مقرر اعتماد لنظام الشراء بالإعفاء؛
 - ✓ رخصة الشراء أو الاستيراد بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة لحصة سنوية؛
 - ✓ فاتورة أولية في حال شراء من السوق المحلية، أو وثيقة استيراد لكل المنتوجات أو السلع.

✓ تقديم نسخة من سجلات الضرائب تثبت الوفاء بكل الضرائب والرسوم أو آجال الدفع التي منحتها الإدارة الجبائية (المادة 46 من قانون الرسوم على رقم الأعمال)؛

✓ تقديم كل الوثائق الكفيلة بإثبات ضرورة الزيادة المطلوبة في حال طلب رفع الحصبة العادية (المادة 45 من قانون الرسوم على رقم الأعمال)

إيداع كشف مفصل للمخزونات المقتناه بالإعفاء:⁸³

يجب على المستفيدين من الشراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة، أن يودعوا نهاية السنة المالية وفي 15 جانفي على الأكثر لدى مديرية كبريات المؤسسات، أو مديرية الضرائب، أو مراكز الضرائب كشفا مفصلا يبين نوع وقيمة المخزونات المشتراة بالإعفاء من الرسم والباقية في حوزتهم عند تاريخ فاتح جانفي من منتصف الليل. وفي حالة التأخر يلزم المستفيد على دفع غرامة جبائية مقدرة ب 100.000 دج.

الرسم على النشاط المهني (TAP)

الرسم على النشاط المهني

أولاً- ماهية الرسم على النشاط المهني

أنشئ الرسم على النشاط المهني بموجب قانون المالية لسنة 1996، وذلك بإدماج كل من الرسم على النشاط الصناعي والتجاري (TAIC) والرسم على النشاط الغير تجاري (TANC)، وهو عبارة عن ضريبة مستحقة على رقم الأعمال المحقق من طرف الشخص الطبيعي أو المعنوي باسم المستفيدين من الإيرادات الخاضعة للضريبة، حسب مكان ممارسة المهنة أو باسم المؤسسة الرئيسية عند الاقتضاء، وباسم كل مؤسسة على أساس

رقم الأعمال المحقق من طرف كل مؤسسة فرعية أو وحدة من وحداتها في كل بلدية من بلديات مكان وجودها.⁸⁴

ثانياً-التنظيم الفني لل

رسم على النشاط المهني

1-معدلات الرسم على النشاط المهني:

✓ يحدد معدل الرسم على النشاط المهني ب 1.5 %، غير أنه يرفع معدل الرسم على النشاط المهني إلى 3 % بالنسبة لنشاط نقل المحروقات بواسطة الأنابيب.

وتوزع حصيلة الرسم على النشاط المهني كما هو موضح في الجدول الآتي:⁸⁵

الجدول رقم 02: جدول توزيع الرسم على النشاط المهني

عائدات الرسم والمعدلات المقابلة لها				البيان
المجموع	الصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية	الحصة العائدة للبلدية	الحصة العائدة للولاية	الحصص

⁸⁴- المادة 223 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية سنة 2022.

⁸⁵- المادة 222 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية سنة 2022.

المعدل	29%	66%	05%	100%
--------	-----	-----	-----	------

المصدر: المادة 222 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية سنة 2022.

2- تخفيضات الرسم على النشاط المهني

إن رقم الأعمال الخاضع للرسم على النشاط المهني (TAP) تطبق عليه تخفيضات مختلفة نذكرها كما يلي:⁸⁶

يستفيد من تخفيض 25%:

✓ مبالغ الإيرادات الناتجة من أنشطة البناء والأشغال العمومية والري.

يستفيد من تخفيض قدره 30%:

✓ مبلغ عمليات البيع بالجملة؛

✓ مبلغ عمليات البيع بالتجزئة، والمتعلقة بمواد يشتمل سعر بيعها بالتجزئة على ما يزيد عن 50% من الحقوق غير المباشرة.

✓ رقم الأعمال الخاضع للضريبة المحقق من طرف تجار التجزئة الذين لهم صفة عضو جيش التحرير الوطني أو المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني وأرامل الشهداء، غير أنه لا يستفيد من التخفيض المطبق سوى على السنتين الأوليتين من الشروع في مباشرة النشاط، المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام فرض الضريبة حسب الريح الحقيقي.

✓

يستفيد من تخفيض قدره 50%:

⁸⁶ - المادة 219 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية سنة 2022.

✓ مبلغ عمليات البيع بالجملة الخاصة بالمواد التي يتضمن سعر بيعها بالتجزئة على ما يزيد عن 50% من الحقوق غير المباشرة.

✓ مبلغ عمليات البيع بالتجزئة الخاصة بالأدوية بشرط أن:

▪ تكون مصنفة ضمن المواد الاستراتيجية حسب نص المرسوم التنفيذي 31/90

المؤرخ في 15 جانفي 1996؛

▪ أن يكون هامش البيع بالتجزئة يتراوح بين 10% و 30%.

يستفيد من تخفيض قدره 75%:

✓ مبلغ عمليات البيع بالتجزئة للبنزين الممتاز والعادي والخالي من الرصاص والغاز وال ووقود غاز البترول المميع والغاز الطبيعي المضغوط.

✓ رقم الاعمال المحقق بعنوان تركيب مجمع وقود غاز البترول المميع.

ملاحظة: إن امتياز التخفيضات المنصوص عليه اعلاه غير تراكمي.

لا تمنح التخفيضات المشار إليها أعلاه إلا بالنسبة لرقم الأعمال غير المحقق نقدا⁸⁷.

3-العناصر المستثناة من رقم الأعمال الخاضع للرسم على النشاط المهني:

يستثني من الخضوع للرسم على النشاط المهني العمليات التالية:

➤ مبلغ عمليات البيع المنجزة من طرف المنتجين؛

➤ مبلغ عمليات البيع، الخاصة بالمواد ذات الاستهلاك الواسع المدعمة من قبل ميزانية

الدولة أو التي تستفيد من التعويض؛

- مبلغ عمليات أو النقل أو السمسرة المتعلقة بالمواد والسلع الموجهة للتصدير بما في ذلك كافة عمليات المعالجة قصد إنتاج المواد البترولية الموجهة مباشرة للتصدير؛
- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة المتضمنة للمواد الاستراتيجية، وفقا للتشريع والتنظيم الساري المفعول، عندما لا يتجاوز هامش البيع بالتجزئة 10%؛
- الجزء المتعلق بتسديد القرض في إطار عقد الاعتماد الايجاري المالي؛
- العمليات المنجزة بين الشركات الأعضاء التابعة لنفس المجموعة؛
- المبلغ المحقق بالعملة الصعبة في النشاطات السياحية والفندقية والحمامات والاطعام المصنف والاسفار؛
- مبلغ غرامات التأخير والمنتجات الأخرى التي لا تتوافق مع الشريعة الإسلامية، المحصلة من طرف البنوك والمؤسسات المالية عندما توجه هذه المبالغ للأعمال الخيرية؛ حيث تتم هذه العملية تحت رقابة الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية.

4-الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني:

- يتمثل الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني فيما يلي:⁸⁸
- ✓ بالنسبة للبيوع، من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة.
 - ✓ بالنسبة للأشغال العقارية وتأدية الخدمات، من القبض الكلي أو الجزئي للثمن،
 - ✓ بالنسبة للأشغال العقارية المنجزة من طرف مؤسسات الترقية العقارية في الإطار الحصري لنشاطها، يتكون الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني من التسليم القانوني أو المادي للملك إلى المستفيد؛

- ✓ غير أنه فيما يتعلق بالمؤسسات الأجنبية وبالنسبة لمبلغ الرسم الذي يبقى مستحقا عند انتهاء الاشغال، بعد الرسم المدفوع عند كل تحصيل، يتكون الحدث المنشئ من الاستلام النهائي للمنشأة المنجزة؛
- ✓ فيما يتعلق بالحفلات والألعاب والتسلية بمختلف أنواعها، يمكن أن يتكون الحدث المنشئ للرسم، إن تعذر القبض، من تسليم التذكرة.

الضريبة الجزافية الوحيدة

(IFU)

تمهيد:

جاءت الضريبة الجزافية الوحيدة لتحل محل الضريبة على الدخل الاجمالي أو الضريبة على ارباح الشركات والرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة.

أولا- مجال تطبيق الضريبة الجزافية الوحيدة⁸⁹:

➤ يخضع للضريبة الجزافية الوحيدة الاشخاص الطبيعيون الذين تمارسون نشاطا صناعيا أو حرفيا أو وكذا التعاونيات الحرفية الفنية والتقليدية، الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي ثمانية مليون دينار (8.000.000) دج، ما عدا تلك التي اختارت نظام فرض الضريبة حسب الربح الحقيقي. يستثنى من هذا النظام الضريبي:

- ✓ أنشطة الترقية العقارية وتقسيم الأراضي؛
- ✓ أنشطة استيراد السلع والبضائع الموجهة لإعادة البيع على حالها؛
- ✓ أنشطة شراء - إعادة البيع على حالها، الممارسة حسب شروط البيع بالجملة، طبق للأحكام المنصوص عليها في المادة 224 من هذا القانون؛
- ✓ الأنشطة الممارسة من طرف الوكلاء؛
- ✓ الأنشطة الممارسة من طرف العيادات والمؤسسات الصحية الخاصة، وكذا مخابر التحاليل الطبية؛
- ✓ أنشطة الإطعام والفندقة المصنفة؛
- ✓ القائمون بعمليات تكرير وإعادة رسكلة المعادن النفسية، وصانعي وتجار المصنوعات من الذهب والبلاتين؛
- ✓ الأشغال العمومية والري والبناء؛
- ✓ المهن غير التجارية.

يبقى نظام الضريبة الجزافية الوحيدة مطبقا من أجل تحديد الضريبة المستحقة بعنوان السنة الأولى التي تم خلالها تجاوز سقف رقم الأعمال المنصوص عليه بالنسبة لهذا النظام ويتم تحديد هذه الضريبة تبعا لهذه التجاوزات. ويظل هذا النظام قابلا للتطبيق كذلك بالنسبة للسنة للموالية.

➤ عندما يقوم مكلف بالضريبة باستغلال في آن واحد، وفي نفس المنطقة، أو في مناطق مختلفة، عدة دكاكين، متاجر، ورشات، أو أماكن لممارسة النشاط، تعتبر كل واحدة منها مؤسسة مستقلة، وتكون في كل الحالات كل منها خاضعة للضريبة بصفة مستقلة ومنفصلة مادام رقم الاعمال الكلي المحقق بعنوان مجموع الانشطة الممارسة لا يتجاوز رقم أعمالها سقف ثلاثون مليون دينار. وفي الحالة المخالفة، يمكن للمكلف المعني اختيار الخضوع للضريبة حسب النظام الحقيقي لمجمل مداخيله⁹⁰.

ثانيا- الاعفاءات والتخفيضات من الضريبة الجزافية الوحيدة:

اعطى المشرع الجبائي عدة اعفاءات وتخفيضات من الضريبة الجزافية الوحيدة لاعتبارات اجتماعية واقتصادية نذكرها فيما يلي:

1- الاعفاءات من الضريبة الجزافية الوحيدة

1-1 الإعفاءات الدائمة:

تتعفى من الضريبة الجزافية الوحيدة:

- ✓ المؤسسات التابعة لجمعيات المعوقين المعتمدة، وكذا المصالح التابعة لها.
- ✓ مبالغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية.
- ✓ الحرفيون التقليديون، وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا والمقيدين في دفتر الشروط الذي تحدد بنوده عن طريق التنظيم.

2-1 الاعفاءات المؤقتة:

- ✓ تستفيد النشاطات الممارسة من طرف الشباب المستثمر المؤهل للاستفادة من إعانة "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة"، من إعفاء كلي من الضريبة على أرباح الشركات

⁹⁰- المادة 282 مكرر 3 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

لمدة ثلاثة (03) سنوات ابتداء من دخولها حيّز النشاط وترفع مدة إعفاء النشاطات المعلن عنها التي تمارس في منطقة يجب ترقيتها إلى ستة (06) سنوات انطلاقاً من بدء نشاطها، وتمدد فترة الإعفاء هذه بستين (02) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاث عمال لمدة غير محددة.

يترتب على عدم احترام الالتزامات المرتبطة بعدد الوظائف المحدثة سحب الاعتماد واسترداد الحقوق⁹¹.

إن هذا الإعفاء يبقي المستثمرين مدينين بدفع الحد الأدنى للضريبة المحدد بمبلغ 10.000 دج⁹².

3-1 التخفيضات:

تستفيد من تخفيضات في مجال الضريبة الجزافية الوحيدة الأنشطة التي ينشئها الشباب ذوي المشاريع المؤهلين في إطار أنظمة "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة" أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر" للثلاث سنوات الأولى بعد فترة الإعفاء كما يلي:

- تخفيض قدره 70% السنة الأولى من الاخضاع الضريبي.
- تخفيض قدره 50% السنة الثانية من الاخضاع الضريبي.
- تخفيض قدره 25% السنة الثالثة من الاخضاع الضريبي.

3-التنظيم الفني للضريبة الجزافية الوحيدة

1-3 إجراءات تحديد أسس الضريبة الجزافية الوحيدة:

⁹¹- المادة 282 مكرر 6 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

⁹²- المادة 365 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

يلتزم المكلفون بالضريبة الخاضعون للضريبة الجزافية الوحيدة باكتتاب التصريحات الجبائية التالية:

➤ التصريح التقديري:

بموجب المادة الأولى من قانون الاجراءات الجبائية يتعين على المكلفين بالضريبة، الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة اكتتاب تصريح جبائي تقديري وإرساله إلى المركز الجوازي للضرائب التابع له مكان ممارسة النشاط وذلك قبل الثلاثين من شهر جوان كحد اقصى. حددت الإدارة الجبائية نموذج التصريح التقديري والمتمثل في سلسلتين رقم (G12) و (G12bis)، بحيث تخص الأولى المكلفين بالضريبة الذين هم في السنة الثانية للخضوع فما فوق. أما التصريح التقديري G12bis يخص المكلفين بالضريبة الجدد، على أن يقوموا بإيداع هذا التصريح قبل نهاية سنة بداية النشاط كآخر أجل⁹³.

➤ التصريح التكميلي:

كما يلتزم المكلفون بالضريبة الخاضعون للضريبة الجزافية الوحيدة بإيداع تصريح تكميلي لرقم الاعمال الحقيقي الزائد عن رقم الاعمال المصرح به في التصريح التقديري للضريبة الجزافية الوحيدة وذلك بحلول 20 جانفي من السنة ن+1 وذلك باستخدام التصريح نموذج G12ter، يتضمن رقم الاعمال المحقق فعلا.

وفي هذه الحالة (رقم الاعمال المحقق فعلا يتجاوز رقم الاعمال المصرح به بعنوان التصريح المؤقت)، فإن المكلف بالضريبة عليه أن يسدد الضريبة التكميلية الموافقة عن القيام باكتتاب التصريح النهائي.

وعندما يتعدى رقم الاعمال المحقق ثمانية ملايين دينار (8.000.000 دج)، فإن الفارق بين رقم الاعمال المحقق ورقم الاعمال المصرح به يخضع للضريبة الجزافية الوحيدة بالمعدل الموافق.

⁹³ - المادة 3 مكرر من قانون الاجراءات الجبائية للجمهورية الجزائرية، سنة 2018.

كما أعطى المشرع للإدارة حق تصحيح الأسس المصرح بها، عن طريق إصدار جدول فردي في حال امتلاك الإدارة لمعلومات تبين نقص التصريح التقديري (محاضر معاينة ميدانية، كشوف بنكية... إلخ)، تقوم الإدارة بهذا الاجراء التصحيحي بعد انقضاء الأجل القانوني لاكتتاب التصريح التكميلي.

مبلغ الضريبة التكميلي = (رقم الاعمال المحقق للسنة ن - رقم الاعمال التقديري المصرح به للسنة ن) × معدل الضريبة الموافق للنشاط

2-3 معدلات الضريبة الجزافية الوحيدة:

يحدد معدل الضريبة الجزافية الوحيدة كالتالي⁹⁴:

5%، بالنسبة لأنشطة الانتاج وبيع السلع؛

12%، بالنسبة لأنشطة الأخرى.

لا يمكن أن يقل مبلغ الضريبة المستحقة على الأشخاص الطبيعيين الخاضعين للضريبة

الجزافية الوحيدة عن 10.000 دج⁹⁵.

⁹⁴- المادة 282 مكرر4 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، سنة 2022

⁹⁵- المادة 365 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية سنة 2022.

3-3 توزيع حصيلة الضريبة الجزافية الوحيدة:

يوزع ناتج الضريبة الجزافية الوحيدة كما يلي⁹⁶:

الجدول رقم 03: توزيع حصيلة الضريبة الجزافية الوحيدة

النسبة	الهيئة المستفيدة
49%	ميزانية الدولة
0.5%	غرف التجارة والصناعة
0.01%	الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية
0.24%	غرف الصناعة التقليدية والمهن
40.25%	البلديات
05%	الولاية
05%	الصندوق المشترك للجماعات المحلية
100%	المجموع

المصدر: مادة 282 مكرر 5 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية سنة 2022

4-تسديد الضريبة الجزافية الوحيدة:

ابتداء من سنة 2017، أصبحت الضريبة الجزافية الوحيدة تسدد على طريقتين حسب اختيار المكلف كما يلي:

⁹⁶- المادة 282 مكرر 5 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية سنة 2022.

✓ التسديد الكلي للضريبة:

يتزامن أجل التسديد الكلي للضريبة مع إيداع التصريح التقديري المقدم من طرف المكلف (بين 01 و30 جوان من سنة الخضوع).

✓ التسديد الجزئي للضريبة:

يتم التسديد الجزئي للضريبة الجزافية الوحيدة من خلال ثلاث أقساط كما يلي⁹⁷:

- يتم تسديد نصف (50%) من المبلغ الواجب الدفع، بتاريخ إيداع التصريح السنوي التقديري أي بين 01 و30 جوان، ويستخدم التصريح كدليل على التسديد.
- أما النصف المتبقي فيتم تسديده على دفعتين متساويتين باستعمال تصريح نموذج G50bis كما يلي:

25%، خلال الفترة من 01 إلى 15 سبتمبر.

25%، خلال الفترة من 01 إلى 15 ديسمبر.

الجدول يلخص التسديد الجزئي للضريبة الجزافية الوحيدة

نسب التسديد	أجال التسديد
50% من مبلغ الضريبة	من 01 إلى 30 جوان (تاريخ إيداع التصريح التقديري)
25% من مبلغ الضريبة	من 01 إلى 15 سبتمبر
25% من مبلغ الضريبة	من 01 إلى 15 ديسمبر

المصدر: المادة 365 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

ملاحظات:

⁹⁷ - المادة 365 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

✓ يمكن للمكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، أن يختاروا الخضوع للضريبة حسب نظام الربح الحقيقي. يودع طلب الاختيار لدى الإدارة الجبائية (المركز الجوازي للضرائب)، قبل 01 فيفري من السنة الأولى التي يرغب فيها المكلف تطبيق نظام الربح الحقيقي. وإن هذا الاختيار لا رجعة فيه⁹⁸.

Dr-Hamidatou Salah

التزامات المكلفون بالضريبة

1- تعريف التصريحات الجبائية:

هي عبارة عن وثائق يستلمها المكلف من إدارة الضرائب من أجل التصريح فيها برقم أعماله أو أرباحه أو تكاليفه... الخ، ثم يقوم بإرجاعها لمصلحة الضرائب كدليل إثبات تستعين به هذه الأخيرة لتحديد مبلغ الضريبة المناسب للمكلف.

ويمكن تعريف التصريح الجبائي على أنه: عبارة عن مجموعة من البيانات المعالجة والمنظمة التي باستطاعتها التأثير على وعاء الضريبة سواء بطرق مباشرة أو غير مباشرة.

2- أهمية التصريحات الجبائية:

يلتزم المكلف بالضريبة أو الغير بتقديم التصريح الذي يعتبر أفضل السبل في تقدير الوعاء الضريبي، وهو الأكثر انتشارا في التشريعات الضريبية المعاصرة، وللإدارة الضريبية كامل السلطات في مراجعة هذا التصريح ولهذا الأخير أهمية سواء للمكلف في حد ذاته أو لإدارة الضرائب.

1-2 أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلف:

- يعتبر التصريح الوسيلة الأكثر سهولة للمكلف، والتي تنمي له الشعور بالمشاركة في تحديد قيمة الضريبة المستحقة عليه فكلما شعر المكلف بأنه شريك في عملية تقدير وتحديد دخله الخاضع للضريبة كلما زاد التزامه بتقديم تصريحاته مما ينعكس إيجابا على ارتفاع حصيلة الجباية من الضرائب.

- يضمن أسلوب التصريح العدالة بالنسبة للعبء الضريبي على المكلف، باعتبار أنه أدرى بوضعه المالي، وترجم درجة الوعي الضريبي، حيث أن الالتزام الضريبي يتمثل في جانبين جانب الالتزام بالتصريح من قبل المكلف وجانب الالتزام بالتسديد على ما صرح به.

2-2 أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة للإدارة:

يعتبر نظام التصريح أداة اتصال بين المكلفين بالضريبة وإدارة الضرائب، وبالتالي له فعالية كبيرة في تمكين الإدارة من ممارسة المراجعة على جميع النشاطات، حيث يبني هذا النظام على الثقة المتبادلة بين الإدارة والمكلفين باعتبار أن الاعتراف سيد الأدلة.

ثانيا-أنواع التصريحات الضريبية حسب المشرع الجبائي الجزائري*:

أقر المشرع الجزائري عدة تصريحات وألزم المكلفين بالضريبة بالالتزام بإيداعها في الأجل المحددة وبالكيفية المناسبة، وذلك بمراعاة تاريخ الإيداع ومكان الإيداع وإجراءات حساب الأوعية الضريبية وتطبيق المعدلات المناسبة، وتتمثل هذه التصريحات فيما يلي:

أولا_ التصريح بالوجود والتصريح بالتنازل (التوقف عن النشاط):

باعتبار أن النظام الجبائي الجزائري نظام تصريحي وبالتالي تقع على عاتق المؤسسة التزامات ومن بينها الالتزامات التصريحية وهي عبارة عن كل التصريحات التي تتضمن معلومات معينة حسب نوع التصريح المطلوب والواجب تقديمها في فترة زمنية محددة من طرف دافع الضريبة إلى إدارة الضرائب والمنصوص عليها قانونا

1-التصريح بالوجود:

إن المكلفين بالضريبة الجدد مطالبون باكتتاب تصريح بالوجود، حيث تنص المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على أنه: "يجب على المكلفين بالضريبة والخاضعين للضريبة على أرباح الشركات أو الضريبة على الدخل الإجمالي أو للضريبة الجزافية الوحيدة أن يقدموا في الثلاثين يوما الأولى من بداية نشاطها، إلى مفتشي الضرائب المباشرة التابعين لها، تصريحا مطابقا للنموذج الذي تقدمه الإدارة"*

* <https://www.mfdgi.gov.dz/ar/2014-04-02-10-13-48>

رابط تحميل التصريحات الجبائية

* ورد في المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة مكان إيداع التصريح بالوجود هو مفتشية الضرائب، ولكن بعد انشاء الهياكل الجديدة للإدارة الجبائية متمثلة في مديرية كبريات المؤسسات ومراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب فإن التصريحات الجبائية تودع في هذه المصالح وذلك حسب مكان الاخضاع الضريبي.

يجب ان يحتوي هذا التصريح المدعم بنسخة مطابقة قانونا لشهادة الازدياد، معدة قانونا ومستخرجة من مصالح الحالة المدنية التابعة للبلدية التي ولد فيها المكلفون بالضريبة ذو الجنسية الجزائرية أو الأجنبية بالنسبة للذين ولدوا فوق التراب الوطني خاصة على الأسماء والالقب والعنوان التجاري والعنوان بالجزائر وخارج الجزائر، إذا تعلق الامر بأشخاص طبيعيين أو معنويين يحملون الجنسية الأجنبية.

كما يجب تدعيم التصريح بنسخة مطابقة لعقد، أو عقود الدراسات أو الأشغال التي يتولى هؤلاء الأشخاص الأجانب إنجازها بالجزائر.

عندما يكون الخاضع للضريبة مالك إلى جانب مقره الرئيسي، وحدة أو عدة وحدات، يجب عليه تقديم تصريح شامل بالوجود عن المؤسسة الى مصلحة الضرائب المختصة. ويجب أن يشير هذا التصريح الشامل إلى كل المعلومات المذكورة أعلاه عن مكونات المؤسسة.⁹⁹

ويتمثل هذا التصريح في نموذج يسلم من طرف الادارة الجبائية المتمثل في سلسلة G رقم 8.

أما فيما يخص الكلفين الخاضعون للرسم على القيمة المضافة فوجب عليهم اکتتاب تصريح مطابق للنموذج الذي تقدمه الإدارة خلال 30 يوما من بدأ عمليات الاستغلال يتم تقديمه لدى مصلحة الضرائب التي يتبع لها ويذكر في هذا التصريح ما يلي:

- اسمه ولقبه وعنوانه، واذا تعلق الأمر بشركة يذكر عنوانها؛

- رقم التعريف الإحصائي للمؤسسة؛

- موقع المؤسسة أو المؤسسات التي تستغلها؛

- موقع المؤسسة أو مؤسسات المصنع، وكذلك اسمه وعنوانه، اذا كان ينتج بواسطة الغير؛

- موقع أو محل أو محلات البيع التي يملكها؛

- طبيعة السلع أو المواد أو الأشياء التي ينتجها أو يتاجر فيها؛

- عنوان ومقر الشركات.

فيما يخص الشركات يجب، أن يرافق التصريح بنسخة مطابقة ومصادق عليها من قانونها الأساسي، وبالإمضاء المصادق عليه من المسير أو المدير وفي حالة عدم النص عليها في القانون الأساسي، بنسخة مطابقة ومصادق عليه مداولة الإدارة أو مجلس المساهمين الذي عينها.¹⁰⁰ إن الإخلال بهذا الالتزام يعرض صاحبه لغرامة جبائية مقدارها 30.000 دج.

2- التصريح بالتنازل أو التوقف عن النشاط

يتوجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات إيداع التصريح الخاص بالتنازل أو توقف المؤسسة عن النشاط في أجل لا يتجاوز عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ التوقف أو التنازل لدى مفتشية الضرائب التي يتبع لاختصاصها مقر المؤسسة المتوقفة عن النشاط أو التي يتبع لها مقر المؤسسة الرئيسية إذا كانت الشركة المتوقفة هي فرع من فروع الشركة الأم. كما نشير إلى أنه لا بد على الخاضعين للضريبة أن يبلغوا مفتش الضرائب بالتاريخ الذي أصبح أو سوف يصبح فيه هذا التنازل أو التوقف عن النشاط فعليا، ويتحدد تاريخ العشرة أيام كآجال للتصريح بالتوقف عن النشاط ابتداء من:¹⁰¹

- ✓ اليوم الذي ينشر فيه المشتري أو المتنازل في جريدة الإعلانات القانونية إذا تعلق الأمر ببيع أو تنازل عن محل تجاري
- ✓ اليوم الذي يتسلم فيه المشتري أو المتنازل للإدارة إذا تعلق الأمر ببيع أو تنازل عن مؤسسات أخرى؛

✓ اليوم الذي أغلقت فيه نهائيا المؤسسات؛ إذا تعلق الأمر بتوقف النشاط؛

¹⁰⁰ المادة 52 من قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

¹⁰¹ المادة 195 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

✓ تاريخ السحب إذا تعلق الأمر بسحب الاعتماد (بعد سحب الاعتماد المقرر في المادة

141 من القانون المتعلق بالنقد والقرض كإنهاء للنشاط) ؛

ولهذا يجب أن يحيطوا مصلحة الضرائب علماً بالتاريخ الذي أصبح أو سيصبح في هذا التنازل أو التوقف فعليا وكذا عند الاقتضاء، اسم المتنازل له ولقبه وعنوانه.

وفي حالة وفاة المستغل الخاضع للضريبة على ورثته أن يقدموا هذا التصريح وهذا في أجل (06) ستة أشهر من تاريخ الوفاة¹⁰²

يجب على الشخص أو الشركة الخاضعة للرسم على القيمة المضافة، التي تنقطع عن ممارسة مهنتها أو تتنازل عن صناعتها أو تجارتها، وكذلك التي تصير مالكة، أن تقدم خلال العشرة (10) أيام من التوقف أو التنازل أو الحيابة إلى نفس مصلحة الضرائب التي أودع فيها التصريح بالوجود.¹⁰³

وكذلك يجب على المكلفين المذكورين سلفا الذين انتهى خضوعهم للرسم على القيمة المضافة أن يرفقوا بتصريحاتهم بجدول مفصل لمخزون البضائع الموجودة بحوزتهم على مستوى مصانعهم أو مخازنهم وكذلك مستودعاتهم.

ويجب عليهم أيضا إعادة دفع الرسم الخاص بالبضائع الموجودة في المخزن والتي تم إدراجها.

غير أنه لا يطالب بإعادة دفع هذا الرسم في حالة الاندماج، أو الانقسام، أو المشاركة أو التحويل في الشكل القانوني للمؤسسة بشرط أن تلتزم الشركات الجديدة بالرسم المطابق بحسب العمليات الخاضعة للرسم¹⁰⁴

¹⁰² المادة 196 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

¹⁰³ المادة 57 من قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

¹⁰⁴ المادة 58 من قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية، سنة 2022.

ثانيا-التصريحات الشهرية :

ألزم المشرع الجزائري المكلفين بان يكتبوا تصريحا شهريا صنف ج 50 (G50) أو (G50A)، وهو عبارة عن وثيقة تأخذ مكان إشعار بالضرائب والرسوم التي تدفع نقدا أو عن طريق الاقتطاع من المصدر لدى قباضة الضرائب المختصة إقليميا وهذا قبل اليوم العشرين الموالية للشهر المعني وفق النموذج من التصريحات الذي تحدده الإدارة.

❖ ويتم عموما التصريح بواسطة (G50) للضرائب والرسوم التالية:

❖ الرسم على القيمة المضافة (TVA)؛

❖ الرسم على النشاط المممي (TAP)؛

❖ التسبيقات على الحساب الضريبة على أرباح الشركات (IBS)؛

❖ التسبيقات على الحساب الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG)

❖ الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG /S) على الأجور والاقتطاعات الأخرى من المصدر لـ

(IRG) و (IBS)؛

❖ حق الطابع.

حيث يلتزم المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الربح الحقيقي والنظام العام للرسم على القيمة المضافة، وكذا أصحاب المهن الحرة المعنيين بدفع الضرائب والرسوم فورا أو عن طريق الاقتطاع من المصدر، بإيداع هذا التصريح لدى قباضة الضرائب المختصة ودفع المبالغ المقابلة خلال العشرين يوما الأولى من الشهر الموالي للشهر الذي استحققت فيه الحقوق الجبائية أو الذي تم فيه حسم الاقتطاعات من المصدر.

تطبق عقوبة 10% من الحقوق المستحقة في حالات الإيداع المتأخر لهذا التصريح، ترفع هذه العقوبة إلى 25% بعد إخطار المكلف بتسوية وضعيته خلال شهر واحد.

إن الامتناع عن التصريح بالضريبة بعد انقضاء هذا الأجل يستوجب الفرض التلقائي للضريبة بتطبيق العقوبة الجبائية المذكورة أعلاه 25%.

كما يترتب عن التسديد المتأخر للحقوق والرسوم دفع عقوبة جبائية قدرها 10%، وفيما يخص الرسوم على رقم الأعمال تطبق غرامة إلزامية نسبتها 3% عن كل شهر تأخير أو جزء من الشهر دون أن يتعدى هذا الإلزام المجموع مع عقوبة 10% المنصوص عليه أعلاه نسبة 25%. أما التصريح نموذج G50A يلزم به المكلفون غير الخاضعين للرسم على القيمة المضافة.

ثالثا-التصريحات السنوية:

كل مكلف خاضع للضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وجب عليه اكتتاب تصريح سنوي بمدخله حدد آخر أجل لذلك يوم 30 أفريل من السنة التي تلي سنة تحقيق هذا الدخل، وهنا يمكننا التمييز بين الأشخاص الطبيعيين والمعنويين:

1-الأشخاص الطبيعيين:

❖ تصريح الضريبة على الدخل الإجمالي:

المكلفون الخاضعون للضريبة على الدخل الإجمالي (IRG)، ملزمون باكتتاب وإيداع تصريحات بمدخلهم وحدد لذلك يوم 30 أفريل من السنة التي تلي سنة تحقيق هذا الدخل كأخر أجل، وذلك وفق تصريح نموذج (Serie Gn 01)، حيث يتضمن هذا التصريح الإفصاح عن إجمالي المداخيل والأرباح المحققة خلال السنة المالية (أرباح صناعية وتجارية وحرفية، أرباح غير تجارية، العائدات الفلاحية، المداخيل الايجارية للعقارات المبنية وغير المبنية، عائدات رؤوس الأموال المنقولة، الأجور والمرتببات).

❖ التصريح بالأرباح المهنية:

يتوجب على المكلفين بالضريبة الخاضعون للضريبة على الدخل الإجمالي إيداع تصريح بالأرباح المهنية نموذج ج 11 (Serie G n 11)، على مستوى مفتشية أو المركز المالي لنشاط المكلف وذلك قبل الفاتح من شهر ماي من السنة التي تلي سنة تحقيق الدخل ورقم الأعمال المحقق.

يتم في هذا الإقرار التعريف بالمؤسسة من خلال الإفصاح عن النشاط الممارس، رقم الحساب البنكي، عنوان المقر الاجتماعي وعناوين المؤسسات الثانوية إن وجدت، كما يتطلب ذكر عنوان سكن الشركاء في حالة شركات الأشخاص والتعريف الجبائي لكل شريك والحصص العائدة لهم من الأرباح.

كما يجب توضيح مكان مسك المحاسبة وهل المحاسب مستخدم أجير بالمؤسسة أو مكتب محاسبة مستقل. تجدر الإشارة في هذا التصريح ذكر النتيجة المحاسبية وكذا الجبائية مع الإشارة إلى الربح المعفى إن وجد وكذا الأرباح المعاد استثمارها والعمليات المنجزة من طرف المؤسسة من حيث طبيعتها ومبالغ أرقام الأعمال الخام المحققة.

2-الأشخاص المعنويون:

المكلفون الخاضعون للضريبة على أرباح الشركات (IBS) ملزمون باكتتاب وإيداع تصريح سنوي بمجمل المداخل المحققة من قبل الشركة وفق النموذج (Serie G n 04)، يودع هذا التصريح كآخر أجل يوم 30 افريل من السنة التي تلي سنة تحقيق هذا الدخل، كما يتعين على هذه الشركات مسك محاسبة قانونية وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي وكذا المواد من 9 إلى 11 من القانون التجاري.

يبين هذا التصريح النتيجة المحاسبية والنتيجة وتفصيل الأنشطة في حال اختلاف معدلات الإخضاع للضريبة على أرباح الشركات مع الإشارة إلى الربح المعفى ونسبة الإعفاء والمبالغ المعاد استثمارها،

رابعاً-التصريحات الجبائية الخاصة بالضريبة الجزافية الوحيدة:

تطبق الضريبة الجزافية الوحيدة على الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يمارسون نشاطاً صناعياً، تجارياً حرفياً أو غير تجاري والذين لا يتعدى رقم أعمالهم أو إيراداتهم المهنية 8.000.000 دج (المادة 282 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة).

حسب المادة 282 مكرر 4 يحدد معدل الضريبة الجزافية الوحيدة كما يلي:

5% لأنشطة الإنتاج أو بيع السلع ومعدل 12% لباقي الأنشطة الأخرى.

وحسب نص المادة 1 من قانون الإجراءات الجبائية يلتزم المكلفون بالضريبة الخاضعون للضريبة الجزافية الوحيدة اكتابة تصريح تقديري تحدد الإدارة نموذجه وارساله إلى مصلحة الضرائب المختصة إقليميا (التابع له مكان ممارسة النشاط) ويجب أن يتم اكتابة هذا التصريح قبل الثلاثين من شهر جوان من كل سنة كحد أقصى. كما يجب على المكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة أن يقوموا باحتساب مبلغ الضريبة المستحقة كما يتوجب عليهم تسديد مبلغ الضريبة الكلي لدي قباضة الضرائب المختصة إقليميا. كما يمكن لهؤلاء اللجوء للدفع الجزئي للضريبة وفي هذه الحالة يتعين عليهم دفع 50% من قيمة الضريبة الجزافية الوحيدة عند إيداعهم لتصريحهم التقديري نموذج (Serie G12) (أنظر الملحق رقم 7)، أما مبلغ ال 50% المتبقية فتسدد على دفعتين متساويتين كما يلي:

- الدفعة الأولى من 1 إلى 15 سبتمبر؛

- الدفعة الثانية من 1 إلى 15 ديسمبر (المادة 365 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة).

كما يتعين على المكلفين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة الجدد إيداع تصريحاتهم التقديرية في أجل أقصاه 20 جانفي من السنة الموالية لسنة بداية النشاط مع القيام بتسديد المبلغ الكلي للضريبة الجزافية الوحيدة (المادة 03 مكرر من قانون الإجراءات الجبائية).

وحسب المادة 282 مكرر 2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وفي حالة ما إذا حقق المكلف رقم أعمال يفوق ذلك المصرح به للسنة (ن) يتوجب في هذه الحالة على المكلفين إيداع تصريح تكميلي في الفترة الممتدة ما بين 20 جانفي و15 فيفري من السنة (ن+1). يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة مسك سجل مرقم ومؤشر عليه من طرف المصالح الجبائية، يتضمن تلخيص سنوي وتسجل فيه تفاصيل مشترياتهم المدعمة بالفواتير وغيرها من المستندات الثبوتية، ضمن نفس الشروط يتعين عليهم مسك سجل مرقم ومؤشر عليه يخصص لتسجيل المبيعات. أما بالنسبة للمكلفين الذين

يمارسون نشاط تأدية الخدمات، يجب عليهم حيازة دفتر يومي يتم ضبطه يوما بيوم تسجل فيه الإيرادات والنفقات المهنية (المادة 1 من قانون الإجراءات الجبائية).

ملاحظة: حدد مبلغ 10.000 دج كحد أدنى للضريبة (المادة 365 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة). ويخفض هذا المبلغ للمكلفين المستفيدين من أجهزة دعم التشغيل ANGEM, CNAN, ANED (المادة 282 مكرر 6 من ق ض م رم). كما يلي:

إعفاء كامل من الضريبة الجزافية الوحيدة لمدة ثلاث (03) سنوات ابتداء من تاريخ الاستغلال. تمدد هذه المدة إلى ست (06) سنوات ابتداء من تاريخ الاستغلال، عندما تتواجد هذه الأنشطة في مناطق يراد ترقيةها تحدد قائمتها عن طريق التنظيم.

تمدد هذه المدة بسنتين عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة (03) مستخدمين لمدة غير محدودة.

أما بالنسبة للمكلفين الجدد يتعين عليهم إيداع التصريح برقم الأعمال التقديري للضريبة الجزافية الوحيدة نموذج (Serie G12bis) للمكلفين الجدد).

وفي حالة اكتشاف نقص في رقم الأعمال المصرح به فعلى المكلف إيداع التصريح التكميلي للضريبة الجزافية الوحيدة نموذج Serie G12ter.